الفصل الأول

الإطار العام للبحث

1 الفصل الأول

1-1 الإطار العام للبحث

تمهيد:

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان لعمارة الأرض وجعله خليفة فيها وزوده بكل ما يلزم لهذه الخلافة، وأعطى العلم أهمية خاصة وكان أول ما علمه الله تعالى لآدم قال تعالى {وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـؤُلاء إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ } (البقرة الآية 31) كما نزلت اولى آيات القرآن الكريم تحث الإنسان على تحصيل العلم، قال تعالى {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)}(سورة العلق الآيات 1-5).ونلاحظ هنا وسيلة التعليم ألا وهي القلم. كما حث رسولنا الكريم الناس على تحصيل العلم في أحاديث كثيرة منها:(طلب العلم فريضة على كل مسلم) صحيح مسلم–271.(من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله طريقه إلى الجنة) (رياض الصالحين، 123)، (العلماء ورثة الأنبياء) (سنن أبي داوود، 35) ورغم ذلك يبدو من الصعب على المدرسة تحقيق ذلك مالم يستطع المدرسون تعرف ميول الأطفال واستعداداتهم الفعلية كي يتم تشخيصها، وجميعنا يعرف أن التحصيل الدراسي للطفل يتأثر بكثير من العوامل النفسية والبيئية سواء في الأسرة أو في المجتمع ككل لذلك فقد يوجد بعض الأطفال ممن لديهم قدرات ومواهب خاصة تمكنهم من التفوق في مجال معين من مجالات الحياة (آلية وفنية وعلمية) غير أنهم قد ينصرفون عن المدرسة نظراً لظروفهم الأسرية غير المولية، والمناهج الدراسية التي قد لا تشبع حاجاتهم وميولهم واستعداداتهم الخاصة.

وتذكر سناء محمد سليمان (2004-214) أن هناك أمثلة كثيرة لهذه الحالات منها توماس اديسون Tomas Adison –المخترع الأمريكي المشهور، الذي ضاق ذرعاً بالمدرسة نظراً لتركيزها على التلقين والحفظ وهناك أيضاً اينشتين Einstein–الذي كان تحصيله متوسطاً في المدرسة فالمناهج الدراسية غالباً ما تعد للمتوسطين العاديين منهم على حين تصعب لبعضهم ممن يعانون مشكلات تعليمية مختلفة لعل في مقدمتها التأخر الدراسي وهي مشكلة تخص 20-30%تقريباً من أطفال المدرسة ممن يتعثرون في مجال دراسي معين أو في مجموعة من المواد الدراسية فالمتأخر دراسياً غالباً ما يستنفذ طاقاته، إما في مقاومته لتوتراته ومشكلاته الشخصية واما في محاولات كسب ثقة مدرسية وزملائه أو التخلص من الظروف المحيطة به وغالباً ما يصاحب ذلك الخوف من المدرسة وربما الهروب منها ومن ثم الانضمام إلى جماعة العاطلين والمتشردين وقد يوجه سخطه الى

المجتمع بأسره. ولذلك وجه الانتباه إلى ضرورة الاهتمام بهذه المشكلة ومحاولة دراستها دراسة علمية دقيقة للوقوف على ماهيتها وأسبابها وصولاً إلى الطرق المناسبة للوقاية منها والأساليب الناجحة لعلاجها لأن الكتابات العربية تكاد تكون قليلة ونادرة في هذا المجال.ويشير محمد عبد المؤمن(1986-14) إلى أن التأخر الدراسي من المشكلات التربوية والاجتماعية التي عانى منها الأهل والمعلمون وتقلق تفكيرهم دون أن يعرفوا أن هذا التأخر يشكل أحياناً مرحلة طبيعية في حياة بعض التلاميذولا يترك أية آثار في مستقبلهم الدراسي لاحقاً، مما يعني أن التأخر الدراسي لا يحمل في هذه للحالة سمات مرضية تستدعي القلق والتعصب والغضب من جانب الأهل فكثيراً ما تسمع عن تلميذ يحتل المراتب الأولى في دراسته لسنوات متتالية وفجأة في سن لاحقة لم يعد كما كان في السابق علمًأنه ما زال يبذل جهداً في الانتباه والدرس والعمل المتواصل، المشكلة موجودة إذاً ولكنها ليست في جهد التلميذ أو سعيه فقد تكون موجودة في مستوى النضج الذي لا يتوافق مع استيعاب المعلومات الجديدة المعطاة له في هذه السنة الدراسية، وفي هذه الحالة يكون التأخر الدراسي الحاصل نتيجة طبيعة لما وصل إليه من نضج لا يواكب المرحلة الجديدة أو يلائمها.ويقول ديانبة ميشيل (1984-237) ارتبطت مسألة التأخر الدراسي في أذهان المدرسين والوالدين بالمفاهيم الخاطئة كالغباء والتخلف العقلي وهكذا الحكم هو بطبيعة الحال حكم عشوائي وغير مشروع إذ يمكن أن يفهم التأخر الدراسي ناتجاً عن عجز حسي أو جسمي أو نقص اجتماعي، والحقيقة أن ظاهرة التأخر الدراسي ظاهرة معقدة تختلط فيها العوامل البيئية والأسرية والمدرسية وقد تعود إلى التلميذ نفسه حيث يعاني بعض المشكلات التي ينتج عنها التأخر الدراسي. من أجل ذلك يجب النظر إلى هذه الظاهرة نظرة شمولية حتى لا نقع في اخطاء الأحكام العشوائية، فالوضع دقيق وهام يتعلق بمستقبل أبنائنا وبتوافقهم الاجتماعي والمهني، تقول سناء محمد سليمان (2004-15) التأخر الدراسي يتبعه فيما بعد التوتر والقلق والاضطراب التوافقي، فالانحراف يختلف ناتجه أو مسببه فالمشاكسة والانضمام إلى عصابات السرقة والجنوح بجميع أشكاله وكلها وسائل تعويضية للشعور بالنقص ونتيجة الاخفاق في الدراسة لذلك لابد أن تعالج مشكلة التأخر الدراسي في وقت مبكر، وفي السنوات الأولى من الدراسة لان الأمر يتفاقم فيما يليها من السنوات حين تتشعب المواد وتزداد كماً ونوعاً فيجد التلميذ نفسه أمام عبء ثقيل. كما أن ظاهرة التسرب المدرسي من أصعب المشاكل التي تعاني منها دول العالم بصفة عامة والدول العربية بصفة خاصة لما لهذه الظاهرة من آثار سالبة تؤثر في تقدم المجتمع الواحد وتطوره وتقف حجراً صلباً أمامه ولا سيما أنها تساهم بشكل كبير

وأساسي في تفشي الأمية وعدم اندماج الافراد في التنميةبحيث يصبح المجتمع الواحد خليط من فئتين فئة المتعلمين وفئة الاميين مما يؤدي الى تأخر المجتمع عن المجتمعات الاخرى وذلك نتيجة لصعوبة التوافق بين الفئتين في الافكار والآراء فكل يعمل حسب شاكلته.إن مشكلة التسرب منتشرة بصورة مخيفة بين جميع الأوساط الطلابية وفي مختلف المراحل التعليمية، إنها بمثابة الوباء التربوي التي يفنك بالفرد والمجتمع على اختلاف أوساطه وفئاته. والسودان من ضمن دول العالم التي تعاني من التسرب الدراسي بصورة مخيفة وتعتبر ظاهرة تسرب التلاميذ من المدارس في المراحل التعليمية المختلفة احدى المشاكل الاساسية التي تؤدي الى ظهور مصاعب اضافية زيادة على الموجودة في المدرسة وتلاميذها لان مجال وامكانات العمل المفتوحة امام التلاميذ المتسربين من المدرسة قليلة ان لم تكن معدومة وذلك لأن المهن أو مجالات العمل التي لا يطلب فيها درجة تعليم قليلة ومحدودة.

2-1 مشكلة البحث:

التاخر الدراسي والتسربب الدراسي ظاهرتان تعاني منهما دول كثيرة تعوق نظمها التربوية ولكن بنسب متفاوتة تتباين حسب قدرة النظم التربوية على التعامل مع هاتين الظاهرتين وقد تمثل ذلك فيما يأتي

1- زيادة عدد السنوات اللازمة للتخرج عن عدد السنوات المقررة للمرحلة الدراسية

2-انخفاض(عدد السنوات اللازمة) معامل الكفاءة عن معدله المثالي

3- انخفاض نسبة المخرجات الى المدخلات عن معدلها المثالي

4- ارتفاع نسبة الرسوب والتسرب خاصة في مرحلة الاساس

ولهذه الظاهرة اثار سلبية في الطلاب واسرهم ومجتمعاتهم فقد وضح ان في هذه الظاهرة خسارة للطلاب في صور ة حرمانهم من فرص التعليم ومن ثم من فرص الترقي الاجتماعي وهوخسارة بالنسبة للاسرة متمثلة في فقدانها عاملا يضيف الي دخلها الاقتصادي ويضيف للسودان وقواه الاجتماعية والاقتصادية اعدادا بشرية ضعيفة لاتقوى على المنافسة وتحمل المسؤولية والنهوض بالتنمية في المجتمع هذا بالإضافة الى الاثار السالبة فانه يؤدي الى زيادة تكلفة التعليمو احداث البطالة والاميةوغير ذلك من المشكلات الاسرية والاجتماعية وبناءعلى ماتقدم فان مشكلة الدراسة تنحصر في محاولة للتعرف على و اقع التاخر الدراسي في التعليم في السودان والكشف عن أسبابه ونتائجه ومن ثم اقتراح بعض الحلول لهذا التاخر الدراسي

مما تقدم ومن خلال خبرة الباحث في المجال التربويلاحظ أن هناك فاقداً تربوياً كبيراً يتمثل في ظاهرتي التأخر الدراسي والتسرب الدراسي الأمر الذي دعا الباحث لاستقصاء أسباب التأخر الدراسي والتسرب الدراسيوالتي غالباً ما تكون لعوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية ومن ثم تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: "**ما الأسباب الرئيسة التي تؤدي الى الفاقد التربوي**".

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق السؤالان التاليان:

1- ما الاسباب الرئيسة التي تؤدي الى التأخر الدراسي.

2- ما الاسباب الرئيسة التي تؤدي الى التسرب الدراسي.

1-4 أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التالي:

1- معرفة العلاقة بين الفاقد التربوي وأسباب التأخر الدراسي.

2- معرفة المشاكل الاسرية التي تتسبب في التأخر الدراسي.

3- هل أن تدني الوضع الاقتصادي للأسرة وإلزامها للتلميذ بتعلم حرفة ما من أسباب التسرب المدرسي.

3- أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في أن السودان من الدول النامية وهو في أمس الحاجة إلى جهود وقدرات كل أبنائه مهما كانت هذه الجهود وهذه القدرات يستمد هذا البحث أهميته من أهمية اكتشاف حالات التأخر الدراسي ومسبباتها مبكراً مثل مستوى التعليم ونوع المهن التي يمثلها الآباء والدخل الشهري لهم ومدى ارتباطه بتوفير احتياجات الأسرة ومستوى السكن وكثافته وتأثيره على مستوى تعليم الأبناء. التنبيه إلى أن محاولة ايجاد حلول لهذاالتاخرالدراسي وبذل المزيد من الجهود من قبل المعلمين وادارات التعليم، إن اهمالالمتأخرين دراسياً يؤدي إلى زيادة نسبة الأمية في المجتمع مما يؤدي بدوره إلى تعطيل تقدمه واهدار ثرواته المادية والبشرية..

1-5 فروض البحث:

للإجابة على التساؤلات السابقة قام الباحث باستعراض بعض الدراسات التي تناولت التأخر الدراسي والتسرب الدراسي، ومن ثم صياغة الفروض التالية للدراسة.

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الفاقد التربوي والتأخر الدراسي؟

الفرض الثاني: المشاكل الاسرية وضعف العلاقة بين الاسرة والمدرسة من اسباب التاخر الدراسي.

الفرض الثالث: تغليب الجانب النظري في طرق التدريس يعتبر أحد مسببات التأخر الدراسي؟

الفرض الرابع: تدني الوضع الاقتصادي للأسرة وإلزام التلميذ بتعلم حرفة ما من اسباب التسرب الدراسي.

الفرض الخامس: ضعف الادارة المدرسية وعدم وجود انشطة ترفيهية واجتماعية بالمدرسة من اسباب التسرب المدرسي.

1-6 حدود البحث:

نتائج هذا البحث واستنتاجاته وتوصياته محدودة بما يلي:

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على إعداد قائمة للأسباب الرئيسة التي يعتقد بأنها تؤدي الى التأخر الدراسي وقائمة اخرى للأسباب التي يعتقد بأنها تتسبب في التسرب المدرسي.

الحد الزمني: هذا الدراسة محدودة بالأعوام الدراسية 2014م-2016م ثلاث سنوات.

الحد المكاني: يقتصر مجال الدراسة على معلمي ومعلمات مرحلة الأساس وأولياء امور التلاميذ بولاية الخرطوم– محلية شرق النيل – وحدات أم ضواً بان. العيلفون وأبو دليق.

1-7 منهج الدراسة:

اجراءات منهج الدراسة :تقع هده الدراسة في مجالات الدراسة الوصفية التي تهتم بجمع البيانات عن الظاهرة المدروسة للوصول الى هده الحقائق المتعلقة بهذه الظاهرة ووصفها وصفا تفسيريا بدلالة تلك الحقائق ويقوم المنهج الوصفي بتصوير الوضع الراهن للظواهر وتحليلها لتحديد العلاقة الموجودة بين المتغيرات مما يمكن من وضع التنبؤات عن الأوضاع المتصلة(العتباني1991) وقد وقع اختيار الباحث على هدا المنهج استنادا على طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها.ولذلك تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسة.

1-8 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مرحلة الأساس وأولياء امور التلاميذ بولاية الخرطوم – محلية شرق النيل-وحدات امضواًبان، العيلفون وأبو دليق.

1-9 مصطلحات الدراسة

2- **التأخر الدراسي**يقصد به التأخر الدراسي الوظيفي الذي لا ترجع أسبابه إلى انخفاض نسبة الذكاء العام عن المتوسط، ولكنها ترجع إلى أسباب اجتماعية اقتصادية، انفعالية أو تربوية تعوق التلميذ وتهبط بتحصيله عن المستوى العادي.عبدالرحمن سيدسليمان ذ(1992)

3- **التسرب الدراسي**هوالانقطاع عن الدراسة كلية قبل اتمام المرحلة الدراسية لأي سبب باستثناء الوفاة.جامعة

4- **الطالب المتأخر**دراسياً ندوة:جامعةالدول العربية(1998)هو الطالب الذي يقع ضمن أسوأ 20% من الطلاب في صفة الدراسة وعمره الزمني.

5- **الطالب العادي دراسياً** يعرف الباحث المتفوق أولاً: هو الذي يقع ضمن أفضل 20% من الأفراد داخل صفه، وعليه فإن الطالب العادي تحصيلياً هو الطالب الذي ليس بالمتفوق أو المتأخر دراسياً .

6- **التحصيل الدراسي:**هو مقدار ما يكتسبه الطالب من معلومات ومعارف، والمعيار بدرجة اكتساب الطالب لتلك المعلومات والمعارف هو مجموعة درجاته في الامتحانات العادية المدرسية، ويعرفه عبد العزيز القوصي (1975-94) بأنه مكسب قوة معينة لنتيجة لفهم المواد الدراسية وحسن تطبيقها والكفاءة في استخدامها. ويعرفه عبد الرحمن أحمد محمد علي (1993-31) بأنه مستوى محدد من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجري تقيمه من قبل المدرسين أو بواسطة الامتحانات المقننة. ويعرفه صلاح الدين علام (1982) المذكور في سلوى عبد الباقي (1995-32) بأنه استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة. ويقاس التحصيل الدراسي بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات المدرسية. ولمعارف والخبرات التي تجسدها المواد المنهجية المختلفة في التربية الدراسية.

7- قياس التحصيل الدراسي:

يتم عادة قياس التحصيل الدراسي بواسطة الاختبارات المدرسية المختلفة أو بواسطة الاختبارات المدروسة المختلفة، أو بواسطة الاختبارات التحصيلية المقننة التي تقوم على تحديد المستوى المعرفي للتلميذ بالنسبة لمعرفته الدراسية وهو ما يعرف بالعمر الدراسي التحصيلي كمعنى العمر العقلي بالنسبة للذكاء.

8- مرحلة الأساس: (هي مرحلة الإلزام في التعليم العام والتي تبدأ من الصف الأول وتنتهي بالصف التاسع وتستهدف الفئة العمرية من 6 – 14).

مبررات اختيار مرحلة الاساس

1-تعتبر مرحلة الأساس من اهم مراحل الدراسة للتلميذ فهي تعتبر مرحلة الانطلاق والاعداد للمراحل القادمة .

2-ان طالب مرحلة الأساس بحكم صغر سنه نسبيا وعدم المامه التام بظروفه الشخصية والاسرية من تلاميذ المراحل اللاحقة فهو في امس الحاجة للرعاية

3-ان اكتشاف التاخر الدراسي والتسرب المدرسي في هذه المرحلة من عمر التلميذ يساعد في إمكانية علاجه وتلافي مافاته من دروس حتى ينطلق مع اقرانه في سلك التعليم اما تخلفه في هذه المرحلةالعمرية قد يحوله الى فاقد تربو ي يضر بالمجتمع وبالدولة علي السواء

مبررات اختيار الحلقة الثالثة(الصف السابع -الثامن)

يرى الباحث حصر الدراسة الحالية في صفين للاعتبارات التالية

1- حصر الدراسة في صفين يعني وجود تقارب في اعمار التلاميذ وخبراتهم وتجاربهم التعليمية مما يعني تقاربا في الدقة والموضوعية في التاريخ

2- ان اختيار الصفالسابع والثامن يمثل مرحلة دراسية متميزة تظهر فيها نتيجة الوعي والالمام بالمواد المتصلة بالتعليم.

3-قلة الدراسات والبحوث في هذه الحلقة وفي هذه الفئة العمرية فكثير من الدراسات التي أجريت تركزت على المدارس الثانوية

4-مبررات اختيار المدارس الحكومية

يرى الباحث حصر هذه الدراسة الحالية في مدارس مرحلة الأساس الحكومية دون غيرها من المداس الأخرى حتى يضمن مزيد من التماثل بين التلاميذ من حيث المنهج والمعلم والإدارة المدرسية وظروف البيئة المدرسية والاسرية الاخرى

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة

2 الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة

المبحث الأول

2-1 التأخر الدراسي

يعتبر التأخر الدراسي من المشكلات التربوية والاجتماعية التي يشكو منها الأهل والمعلمون وتقلق تفكيرهم دون أن يعرفوا أن هذا التأخر يشكل أحياناً مرحلة طبيعية في حياة بعض التلاميذ، ولا تترك له أي آثار في مستقبلهم الدراسي، وفي هذا الفصل تتعرض لتعريف التأخر الدراسي وأنواعه والعوامل المسببة له وأساليب تشخيصه وعلاجه.

2-1-1 تعريف التأخر الدراسي:

يقول حامد زهران (1978 – 502) تعددت المصطلحات التي حاولت وصف التأخر الدراسي، مما أدى إلى تعدد تعريفاته والملاحظ لمجاله يجد أنه لا يوجد اتفاق بين العلماء سواء في مجال التربية أو علم النفس حوق تحديد مفهوم التأخر الدراسي بالإضافة إلى عدم وجود تعريف جامع مانع للمتأخرين دراسياً كفئة – من فئات التربية الخاصة.ويقول حامد الفقي (1974-12) عدم الاتفاق على تعريف مفهوم للتأخر لدراسي في ضوء تعدد المصطلحات المستخدمة لتحديد المتأخرين دراسياً . فيتخذ بعض الباحثين من نسبة الذكاء محكاً أساسياً لتعرف التأخر الدراسي، والبعض الآخر يعتمد على محك انخفاض التحصيل الدراسي عن المتوسط، الفئة الثالثة إلى تحديد المفهوم من خلال نسبة الذكاء والتحصيل الدراسي وتناسب مستوى تحصيل المتأخرين دراسياً مع مستوى قدراتهم العقلية، ومن جانب آخر أطلق بعض العلماء مجموعة من المسميات

1. المحرومون تربويا
2. المحرومون ثقافياً .
3. المضطربون انفعالياً

إلا أن هؤلاء جميعاً يعانون من انخفاض التحصيل الدراسي مما يتناسب مع ذكائهم وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن مفهوم التأخر الدراسي ارتبط قديماً بمفهوم الإعاقة العقلية.

ويقول أنور الشرقاوي (1983-188) ارتبط مفهوم التأخر الدراسي حديثاً بمفهوم صعوبات التعلم، وفي دراسة شلبي سعيد (1992-215) هذا المفهوم التأخر الدراسي استخدم بالتبادل مع مفهوم بطء التعلم slow learning – وفي هذا السياق يشير مصطفى فهمي (1963-106) إلى أن بطء

التعلم يستخدم عند قدرة الفرد على تعليم الأشياء العقلية، وكانت هذه القدرة تقاس باختيارات الذكاء اللفظية، وقد تكون هذه الصعوبة عامة في كل المهام العقلية أو خاصة في بعض المهام فقط، ويذكر مصطفى فهمي (1963-4) في هذا الشأن كأن يكون الطفل متكيفاً اجتماعياً وقدراته الميكانيكية منخفضة. وفي هذا التعريف أن هنالك مفهومين رئيسين مرتبطين بمفهوم التعليم الأساسي أو لهما له صفة تربوية والمقصود به توفير تعليم مناسب لجميع الموظفين وثانيها له صفة اجتماعية والمقصود به توفير حد أدنى من الفرص التعليمية لجميع أبناء الدولة من الصغار والكبار الذين لم يحظوا بحقهم في التعليم أو تسربوا بحكم الظروف الاجتماعية والاقتصادية (حسان، 1986-126).وهو القدر من التعليم والمعرفة الذي تعتبر كل دولةحقاً وواجباً للمواطن وهو يمثل القدر الضروري من المعرفة والقدرات الذهنية والمهارات التي ينبغي للمرء أن ينالها في مرحلة من مراحل حياته صغيراً أو كبيراً ويهدف إلى تمكين الفرد من مواصلة تعليمية إلى مستويات أرفع في سلم المعرفة أو خروجه إلى الحياة العامة مزوداً بالقدر الذي يمكنه من الانخراط فيها محمد (1993-4) ويرى الباحث أن هذا التعريف الأخير هو المفهوم الأشمل.ويعرف korook kshank (1970-15) بطيء التعلم على أنه مصطلح يصف الطفل ذو معدل الذكاء الأقل من المتوسط والذي يستطيع التعلم لكن بطرق خاصة وليس بالطرق العادية.

تعتمد بعض التعريفات على تحديد التأخر الدراسي باستخدام محك التحصيل الدراسي وفي هذه الأمثلة.يعرف محمد عبد الحليم منسي (1981-23) المتأخرين دراسياً بأنهم تلاميذ حصلوا على درجات – في آخر العام -في الاختبارات التحصيلية في مادتي اللغة العر بية والرياضيات تضعهم في الأرباع الأدنى لدرجات عينة الدراسة.ويرى يوسف مصطلى وآخرون (1981-400) أن المتأخر دراسياً يظهرون ضعفاً ملحوظاً في التحصيل الدراسي بالنسبة للمستوى المنتظر من التلاميذ العاديين في مثل عمرهم الزمني سواء رجع هذا الى العوامل العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية.ويتفق حامد زهران (1990-474-475) مع هذا التعريف إلا أنه يحدد انخفاض التحصيل في حدود انحرافين معيارين سالبين عن المتوسط.ويورد عبد الرحمن سيد سليمان (1992-145) بعض التعريفات منها تعريف حامد الفهيد (1971) والذي يفرق فيه بين نوعين من التأخر لدراسي، تأخر دراسي خلقي، وهو المرتبط بنسبة انخفاض نسبة الذكاء وتقع ما بين (70-90) وحدة، وتأخر دراسي وظيفي وهنا يتمتع الطفل بمستوى ذكاء عادي إلا أنه لا يصل إلى مستوى التحميل الدراسي المناسب لقدراته بسبب بعض العوامل الاجتماعية أو الانفعالية أو التربوية.

ومن هذه التعريفات ما ذكره مصطفى بديع وآخرون (1991-146) يعرفون الطفل المتأخر دراسياً بأنه من سبق له الرسوب مرتين على الأقل في صف دراسي واحد خلال وجوده بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، ويرى رمضان القذافي (1994-204) إلى أن هناك تعريفات متعددة للتأخر الدراسي، وذلك اعتماداً على وجهة نظر واضع التعريف وميوله العلمية وخلفيته الثقافية والهدف الذي وضع التعريف من أجله، ونتيجة هذه التعريفات وجهات متعددة، وهي تشير من وجهة نظره إلى أن: التأخير الدراسي هو فشل الطفل في التعلم على الرغم من تمتعه بذكاء عادي أو فوق العادي مع عدم وجود عوامل أخرى مسببة لذلك مثل الاضطرابات الانفعالية أو الحسية أو العصبية، كما يجب أن تعود أسباب التأخر إلى الطفل نفسه، فلا يحدث بسبب عوامل أخرى مسببة لذلك مثل ضعف المدرس أو صعوبة المادة الدراسية – وبسبب الاختلاف والتباين بين الثقافات وقد يشمل التأخر الدراسي جميع المواد أو بعضها.

ب-التأخر الدراسي: هو اضطراب في التعلم ويحدث نتيجة بطء التعلم أو عدم التحصيل بسبب اعاقة عمليات الانتباه أو التذكر أو الإدراك البصري أو لعدم استقبال اللغةو عدم القدرة على فهم التعبيرات.

وتعرف مجموعة ثالثة التأخر الدراسي: بأنه فشل التلميذ في تحقيق مستويات الأداء التي تؤهله لها قدراته واستعداداته العقلية والطبيعية ومعنى ذلك أن التلميذ مرتفع الذكاء والذي تؤهله قدراته للحصول على معدل 95%ن درجات الامتحان مثلاً يعتبر متأخراً دراسياً أذا حصل على 70% من درجات ذلك الامتحان، بينما نجد ذلك الطالب محدود الذكاء والذي تؤهله قدراته العقلية للحصول على 40% فقط من درجات الامتحان يعتبر متفوقاً إذا حصل على 60% من درجات ذلك الامتحان.

ويعرف طلعت حسن عبد الرحيم (1990-226) التلاميذ المتأخرون دراسياً كفئة من حيث الذكاء تقع بين العاديين (متوسط الذكاء) وضعاف العقول، وأن التلاميذ المتأخرون دراسياً هم الذين لا يستطيعون تحقيق المستويات المطلوبة منهم في الصف الدراسي، فهم متأخرون في تحصيلهم الأكاديمي بالقياس إلى العمر التحصيلي لأقرانهم، وهم في تحصيلهم الدراسي متأخرون عن أقرانهم العاديين وقد تبنى الباحث هذا التعريف نسبة لشموله).

2-1-2 أسباب التأخر الدراسي:

يذكر طلعت عبدالرحيم (1980-55-59) أن انخفاض نسبة الذكاء العام عن المتوسط تعتبر السبب الأساسي لدى الكثيرين والاضطراب الانفعالي تعتبر أسباباً رئيسية للتأخر الدراسي، وينبغي

أن يلاحظ أن المتأخرين دراسياً لأسباب ثقافية أو اجتماعية أو انفعالية يختلفون في خصائصهم العقلية وغيرها عن المتأخرين بسبب انخفاض نسبة ذكائهم عن المتوسط، وقد يكون التأخر الدراسي نتيجة للاثنين معاً ، قد تجمع العوامل الثقافية والاجتماعية والانفعالية مع انخفاض نسبة الذكاء العام عن المتوسط، وبناء عليه فالتأخر يمكن أن يكون خلقياً constitutional–ويمكن أن يكون وظيفياً Functional كمايمكن أن يكون وظيفياً وخلقياً في نفس الوقت، ويقول (عصام يوسف– 1985 ص 60)أن هناك أنواعاً متعددة من التأخر الدراسي) وأن هذه الأنواع وان اتفقت في الوصف العام إلا أنها تختلف من حيث العوامل والأسباب المؤدية إليها، ومن ثم الخصائص الشخصية والعقلية لكل منها كما أن هذه العوامل يمكن ارجاعها إلى نوعين رئيسيين:

أ-عوامل خلقية:

ترجع إلى قصور في الجهاز العقلي أو في الأجهزة العصبية أو العمليات الجسمية المتصلة بها.

ب-عوامل بيئية أو اجتماعية:

ترجع إلى حرملن في المثيرات العقلية أو الثقافية أو إلى اضطرابات في الأسرة أو البيئة الاجتماعية التي ينمو فيها الطفل وتتراوح نسبة ذكاء المتأخرين خلقياً بين 70-90.

ويرى حامد عبد العزيز (1974-12-13) أن المتأخرينوظيفياً قد يكونون متوسطين أو متفوقين. وقد يكونون متأخرين خلقياً كذلك، وقد أورد كيرك وكالفن (1984-17) شكلاً توضيحياً للعوامل المهمة في انخفاض التحصيل ويرى من خلاله أن انخفاض التحصيل يرجع إلى مجموعتين كبيرتين في العوامل ويمكن تقسيمها كما يلي:

1-عوامل خارجية أو بيئية:

وهي مجموعة من العوامل تقع خارج الطفل يتمثل أهما في الحرمان الاقتصادي كحالات الفقر المدقع الشديد الذي لا يلبي الاحتياجات الأساسية الملحة للطفل. ويجملها كيرك وكالفن Keark and calfen – 1984 – 17-18 فيما يلي:

أ-الحرمان الثقافي:

وهي حالة تشير إلى فقر البيئة في الاثارة إلى حد كبير كما يحدث في البيئات المنعزلة التي لا تتضمن إثارة عقلية وهو أمر لا يتحقق في الوقت الحاضر في الغالبية العظمى في المجتمعات إن لم يكن كلها خاصة في وقت أصبحت فيه الفضائيات مفتوحة ووسائل التثقيف متاحة إلى حد كبير،

ونقص فرص التعلم وهي حالة تحدث في حالات الأطفال الذين يجبرون من ذويهم على التغيب عن المؤسسات التعليمية لفترات طويلة أو قصيرة.

ب-تعليم غير كاف:

وهذه الحالة تحدث في حالات بعض الأطفال الذين يودعون داخل مؤسسات تعليمية تعاني من نقص شديد في امكاناتها الأساسية اللازمة لمتطلبات التعليم كعدم وجود مدرسين في بعض المواد الدراسية أو النقص الحاد في الوسائل التعليمية اللازمة بصورة أساسية لإيضاح أو تفسير المحتويات الدراسية أو وجود مدرسين من ذوي الكفاءة المتدنية إلى حد كبير ويمكن أن يضاف إلى ذلك ازدحام الفصول إلى حد كبير.

ويشير ميخائيل معوض أيضاً (1980-28-260-274):

إلى عوامل داخلية تشمل مجموعة من العوامل التي تخص الطفل وتتمثل في الآتي:

ج- التخلف العقلي والإعاقة الحسية والاضطرابات الانفعالية.

د- صعوبة التعلم.

مع صحة ما ذكره كيرك وكالفن إلا أن هناك عوامل خارجية أخرى كالخلافات الأسرية الشديدة – التفكك الأُسري كالطلاق أو موت الوالدين أو أحدهما. وحالات تغيب أحد الوالدين أو كليهما لفترات طويلة جداً – (مجموعة متغيرات الأسرة) – كما أن هناك أيضاً حالات من العوامل الداخلية تؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي على سبيل المثال: اعتلال صحة الطفل، الأمراض المزمنة – الإعاقات البدنية – حالات الأطفال بطيء التعلم.

ولعل من أهم النقاطالجوهرية في التعريف بين المتأخرين دراسياً وذوي صعوبات التعلم من الناحية السببية وهو أن أسباب التأخر ترجع إلى عوامل عديدة منها ما يقع داخل الفرد ومنها ما يقع خارج الفرد أو بسبب هذين المجموعتين معاً ، أما الطفل ذوي الصعوبة في التعلم فتكون فيما يمتلكه من قدرة عقلية عامة وعمره الزمني وصفه الدراسي والسنوات التي قضاها في المدرسة بمعنى أن محك الحكم على الأداء هنا داخلي. وأكثر ما يميز الطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلم عن الطفل الذي يعاني من تأخر دراسي هو القدرة العقلية العامة إذ يتسع الطفل صاحب الصعوبة بقدرة عقلية تقع ضمن المتوسط أو أعلى وإن انخفاض تحصيله لا يرتبط بإعاقة عقلية أو جسمية أو سمعية أو بصرية في حين يرتبط التأخر الدراسي بصورة وانخفاض نسبة الذكاء حيث تقع نسبة الذكاء ضمن الفئة الحدية، إذ يعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل وبالتالي فإن انخفاض نسبة

الذكاء لدى التلاميذ يؤدي إلى تأخر دراسي عام، فقد أوضحت الدراسات وجودة علاقة بين ضعف الذكاء والتأخر العام ومن الدراسات المشهورة على700(د.ت) متأخر من الذكووالإناث و ُجد أن معامل الارتباط بين نسبة التحصيل العام ونسبة الذكاء 0.74 كما أوضحت هذه الدراسة وجود خلافات في معامل الارتباطبين الذكاء في مادة الإنشاء (التعبير) ثم مادة الرياضيات وأقلها ارتباطاً الخط والرسم. كما أن ضعف الذاكرة لأي سبب من الأسباب يؤثر في عملية التحصيل بشكل واضح (ويقول خليل ميخائيل معوض 1980-274) أجريت عدة دراسات على الأطفال المتأخرين دراسياً لمعرفة أكثر العوامل انتشاراً فكانت النتيجة كالآتي:

- ضعف الصحة العامة.
- ضعف السمع والبصر والنطق.
- ضعف الذكاء العام.
- الفقر المادي في المنزل.
- فقدان التوازن العاطفي.
- انحطاط المستوى الثقافي في المنزل.
- عدم المواظبة على الحضور المدرسي.
- عوامل أُخرى مثل الحروب، والزلازل والفيضانات.

2-1-3 أعراض التأخر الدراسي والخصائص المصاحبة له:

يشير كل من طلعت عبد الرحيم (1980-12) وحامد زهران (1990-18) إلى أن أهم خصائص المتأخرين دراسياً والتي تمثل في حد ذاتها أهم أعراض التأخر الدراسي تتركز في الخصائص التالية:

الخصائص العقلية:

حيث أن نسبة ذكاء بعضالمتأخرين دراسياً تقع بين 70-90 درجة بالإضافة إلى بعض السمات العقلية التالية، قصر الذاكرة، القدرة المحدودة على التفكير الابتكاري، ضعف الانتباه، ضعف القدرة على التذكر المجرد، ضعف القدرة على التركيز، انخفاض مستوى التميز، وهذا كله يؤدي بدوره إلى انخفاض مستوى التحصيل.

الخصائص الجسمية:

يرى خليل ميخائيل معوض(1980-275) حيث أن القصورأو العجز الجسمي أو الحسي يؤثراً تأثيراً بيناً على درجة تعليم التلميذ، وعلى درجة تكيفه بوجه عام، فالطفل الذي لديه صعوبة في تعلم القراءة، وربما يعاني من الصداع المؤلم ولذا فمن ضمن هذه الخصائص: ضعف الرؤية، ضعف السمع، تأخر عام في النمو قصر القامة، ثقل الوزن، سوء التغذية، اختلال في الشم والتذوق، الاصابة بالأمراض المزمنة، هزل الجسم، سرعة العدوى، اضطرابات الأكل.

الخصائص الانفعالية:

ومن رأي خليل ميخائيل معوض أيضاً (1980 – 276) يتميز الأطفال المتأخرون دراسياً بعدد من السمات والخصائص الانفعالية والاجتماعية نورد منها على سبيل المثال لا الحصر: فقدان أو ضعف الثقة بالنفس – عدم الاستقرار العاطفي والاجتماعي، الخجل والانطواء والعزلة، والقدرة المحدودة في توجيه الذات، الكسل محدودية القدرة على التكيف، الانسحاب من المواقف الاجتماعية، العدوان، الشعور بالذنب والشعور بالنقص، الاستغراق في اعلام اليقظة، الغيرة والحقد وشرود الذهن.

الخصائص المدرسية:

يتميز الأطفال المتأخرون دراسياً ببعض الخصائص المدرسية التي نوجزها في:

قلة الاهتمام بالمدرسة، تكوين اتجاهات سالبة نحو المدرسة كراهية بعض المواد الدراسية،عدم الشعور بالانتماء للبيئة المدرسية انخفاض مستوى الأداء والنشاط الدراسي.

2-1-4 أساليب تشخيص التأخر الدراسي:

ترى (سناء محمد سليمان 2002-51-52) أن عملية التشخيص تحدد نوع المشكلة ونوع التأخر الدراسي، وهناك بعض الاعتبارات التربوية والنفسية في تشخيص التأخر الدراسي ومن أهمها:

- عدم الاعتماد على مصدر واحد في التشخيص أو التعرف لابد من استخدام التشخيص المتعدد المداخل سواء من حيث مصادر المعلومات ومن حيث الاختصاصيين في الحكم على المتأخر دراسياً .
- إن عملية اكتشاف التأخر الدراسي يجبأن تبدأ مبكراً .
- عملية التعرف على المتأخرين دراسياً يجب أن تكون مستمرة وطويلة نسبياً .
- يجب أن يقوم بجمع المعلومات فريق عمل يتكون من المعلمين والموجهين والإداريين والاختصاصيين النفسيين والطبيب وبمساعدة الوالدين.

2-1-5 أبعاد مشكلة التأخر الدراسي:

يرى (طلعت حسن عبد الرحيم 1980-23-24) إذا لم تعالج مشكلة التأخر الدراسي في وقتها فسوف تنتج عنها أبعاد على المستوى القريب أو البعيد أو على مستوى الفرد أو المجتمع ومن هذه الأبعاد التربوية.

زيادة التأخر والفشل الدراسي – الرسوب المتكرر، إثارة الشغب داخل الصف والمدرسة، ارتفاع حجم الأُمية، زيادة الفقد في العملية التربوية، زيادة الأعباء على الخزانة العامة للدولة.

أبعاد اجتماعية واقتصادية:

يشير الفقي (1974-19) إلى أن الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية تتمثل في زيادة التفكك الأُسري، زيادة حجم الانحراف، زيادة مستوى الفقر والجهل في المجتمع، زيادة أعداد الجانحين من الشباب، زيادة حجم البطالة، زيادة الأعباء على الأجهزة الاجتماعية والأمنية، زيادة الأعباء على الأُسرة، زيادة معدلات الجريمة،

توزيع المتاخرين دراسيا يورد الفقى(1974-ص45) بعض النماذج المقترحة لتوزيعهم...

النموذج الأول:

ويقضي بوضع التلاميذ المتأخرين مع العاديين في حجرات الدراسة العادية داخل المدرسة الواحدة.

النموذج الثانى:يقتضي فصلهم في حجرة واحدة خاصة بهم في المدرسة الواحدة العادية.

النموذج الثالث:يقتضي فصلهم في مدارس خاصة بهم.

النموذج الأول:-

يمتاز بانه لا يفصل المتاخرين عن زملائهم العاديين ولكن يفرض عليهم انيدرسوا المنهج العادى ويتوقف تكيفهم لهذا المنهج على قدرة المدرس واتجاهاته كما يتوقف على عدد التلاميذ بالفصل والوسائل المعينة ومدى توافرها بالمدرسة

ويحقق هذا النموذج

ا-ميزات اقتصادية تجعل في استطاعة كل المدارس تحقيقه.

ب-يتفادى هذا النموذج التكاليف الباهظة للفصول الخاصة.

ج-لايشعر التلاميذ فيه بوصمة تأخرهم.

د -يسمح هذا النموذج للطفل بالتكيف مع التلاميذ الذين هم في مثل سنه ونضجه الاجتماعي بصرف النظر عن الفروق العقلية بينهم.

عيوب هذا النموذج:

أ- قد يكون من الصعب على المدرس ان يعدل في المنهج العادي ليلائم المستويات المختلفة في الفصل الواحد.

ب -يصعب على التلاميذ المتأخرين دراسيا ان يحصلوا على ما فوق طاقاتهم.

ج - ويذكر تكرار تخلف المتأخرين في نهاية العام الدراسي الى خسارة مادية واجتماعية والى مشكلات أخرى سلوكية وانفعالية .

النموذج الثاني:

يقتضي عزلهم في فصول خاصة بهم داخل المدرسة العادية ,وبصفة عامة ينبغي أن يتراوح عدد المتأخرين في كل فصل بين 15-25 وبصرف النظر عن اختلاف الصفوف الدراسية التي أتو منها. بمعنى أنه يمكن جمع التلاميذ المتأخرين ذوي المستوى العقلي الواحد يكفي لتكوين فصل واحد لهم الا اذا كان عدد المتأخرين في الصف الدراسي الواحد يكفي لتكوين فصل أو اكثر ففي هذه الحالة يؤخذ اختلاف الصفوف الدراسية.

ميزات النموذج الثاني: ويذكر الفقي (1974-47) أن من ميزات هذا النموذج ما يلي:

قد يسمح بتوجيه عناية فردية و اهتمام فردي للتلاميذ المتأخرين, ومواجهة حالة كل منهم ومشكلاته.

أن تكافؤ الفرص لا يعني تقديم منهج موحد لجميع التلاميذ بصرف النظر عن مستوياتهم المختلفة ,ومادامت المدرسة تقدم البرامج الملائمة لهؤلاء المتأخرين في فصول خاصةوتعمل على مواجهة حاجاتهم الفردية فهي بذلك تحقق تكافؤ الفرص الحقيقي في العملية التعليمية ,كما أن شعور بعض الاباء بالوصمة أو الخجل بسبب فصل أبنائهم في فصول خاصة يجب ألا يقف عقبة في طريق مواجهة المشكلة ومحاولة حلها بطريقة عملية.

عيوب هذا النموذج:

إن التفاوت بين التلاميذ المتأخرين في المستوى العقلي والجسمي وفي النضج الاجتماعي سوف يكون كبيرا بدرجة تجعل من الصعب إيجاد مناهج تلائم هذه المستويات المتفاوتة.

تزداد في مثل هذه الفصل المشكات السلوكية والادراية بسبب التفاوت المشار اليه ,ومايسببه من اختلاف وميول.

(ج) ان عزل بعض التلاميذ ووضعهم في فصول خاصة عمل غير ديمقراطي ويمكن ان يؤدي الى خلق اتجاهات ومشاعر سلبية لدى هؤلاء التلاميذ.

النموذج الثالث:

الذي ينادي بفصل المتأخرين عن العاديين ووضعهم في مدارس خاصة بهم ,فيرى أنصاره انه انسب النماذج في المدن الكبيرة التي يكثر بها عدد المتأخرين بدرجة تجعلهم في مدرسة واحدة او في مدارس خاصة بهم اسهل من حيث :

النواحي الإدارية واقل تكلفة من حيث النواحي الاقتصادية حيث يمكن جعل هذه المدرسة مركز لعلاج المتأخرين وذلك بتزويدها بالمناهج والمدرسين والوسائل العلاجية التي تواجه مشكلاتهم الانفعالية الاجتماعية والتربوية.

من مزايا هذا النموذج:

ويرى حامد الفقي(1974- 48):يحقق التجانس بين التلاميذ.

أن توفير الاخصائيين والأجهزة الضرورية في مركز واحد اسهل من توزيعهم في عدد من المدارس .

(ج) يمكن توفير عدد من المدرسين الذين أعدوا للتدريس هذا النوع من التلاميذ.

(د) يمكن توثيق الصلة بين هذا المركز وكثير من المؤسسات الاجتماعية والصناعية التي تستوعب هؤلاء التلاميذ في أعمال يعدون لها وتتناسب مع مستوياتهم.

(هـ) يمكن إعداد منهج خاص بتدريب التلاميذ المتاخرين داخل هذا المركز وخارجه في المؤسسات الموجودة في البيئة .

أما المعارضون لهذا النموذج فيرون فيه من العيوب مايلي:

انه غير ممكن في البيئات الفقيرة او الصغيرة .

ليس من الممكن أن يقوم المدرسون وحدهم بعلاج جميع المشكلات الخاصة بالمتأخرين دراسيا مهما تلقوا من تدريب.

(ج) من الممكن أن يصبح المركز المقترح وصمة تلحق بهؤلاء التلاميذ وأسرهم ولو في نظر البعض منهم.

(د) وضع هؤلاء التلاميذ معا قد يضاعف من مشكلاتهم بدل ان يخفف منها أو من الممكن أن يقضي على روح المنافسة ويؤدي الى أن يتقبلوا تأخرهم كما لو كان أمرا مقضيا لا يمكن تحسينه أوعلاجه.

أهم ميزات الفصل بين المتأخرين والعاديين ترجع الى ما قد يتيحه الفصل من الاهتمام بالتعليم الفردي والعناية بالحاجات الفردية وتقديم المنهج الدراسي الفردي الذي يكاد يتفق الباحثون على أهميته في علاج التأخر الدراسي,وأكد جونسون (1963م) أهمية وضع المتأخرين في فصول خاصة بهم لتسهيل عملية التعليم الفردي لمواجهة المشكلات الشخصية التي تختلف من فرد الى آخر ,كما أن تقديم منهج واحد في فصل خاص بالمتأخرين قد يكون ممكنا من الناحية العملية أكثر من تقديم منهجين أو مستويين مختلفين لمنهج واحد داخل الفصل الواحد الذي يجمع بين المتأخرين والعاديين.

أهم عيوب الفصل:

يرى حامد الفقي(1974-48) أن هذا الفصل قد يؤدي الى ان يتقبل هؤلاء الأطفال انفسهم على ماهم عليه وبالتالي يستعصي علاجهم ويقل الامل في رفع مستواهم , وهذا مبني على العلاقة بين مفهوم الذات والقدرة على التعلم , فقد أفادت الدراسات بتأثر التلميذ الى حد كبير بفكرته عن ذاته , كما ان فكرة الطفل عن نفسه مستمدة أيضا الى حد كبير من فكرة المحيطين به وخاصة الابوين والمحيطين من لمدرسين لانهم اهم الناس في حياته وفكرتهم عنه تلعب دورا هاما في تصوره لذاته وامكانياته فهم المرآة التي يرى فيها نفسه, وبالتالي فإن البيئة المحيطة بالطفل لها دور كبير فيما يتصف به من ذكاء أو غباء فهو صناعة البيئة.وتبعا لهذه النظرية فان توزيع التلاميذ تبعا لقدراتهم ومستوى ذكائهم Ability grouping امر غير مرغوب فيه لان وضع المتفوقين في فصول خالصة بهم سوف يؤثر في مفهوم الذات لديهم, ولن يمضي وقت طويل بعد فصلهم حتى يخف أحساسهم بالتفوق , كما ان وضع المتأخرين دراسيا في فصول خاصة بهمم كذلك قد يؤدي الى ان يدركوا انفسهم كأغبياء , ويتكون مفهومهم للذات على انهم كذلك, وقد يعرقل الجهود التي تبذل في سبيل علاجهم ووضع تحصيلهم.وبناء على هذه النظرية أيضا فإنه يمكن رفع مستوى تحصيلهم وذلك بمحاولة تغير مفهوم الذات لديهم وتحقيقا لهذه الغاية فإنه ينبغي تغيير فكرة الابوين والاسرة والمدرسين والزملاء عن التلميذ المتأخر دراسيا وتغير أسلوب التعامل معه وتقديم الخبرات والتجارب البسيطة التي يكون النجاح فيها امرا محققا, والانتقال التدريجي بالتلاميذ المتأخرين خطوة خطوة وبالسرعة الملائمة حتى تتلاشى الفكرة الأولى عن الذات فكرة الفشل وتبدأ فكرة النجاح في النمو وذلك أن النجاح هو الذي يخلق الدافع ويقوي العزيمة التي تتلاءم مع المفهوم الجيد للذات , وهكذا يمكن استغلال هذه النظرية في خلق دوافع التعلم ورفع المستوى التحصيلي للتلاميذ بصفة عامة والمتأخرين بصفة خاصة.

علاج التأخر الدراسي:

وقد أكد Kephart (1960) نقلا عن حامد الفقي (1974-102-113) هناك أساليب متعددة لعلاج التأخر الدراسي وذلك تبعاً لتعدد العوامل المسببة ومن هذه الأسباب ما يلي:

الأسلوب الحركي الإدراكي. الأسلوب النفسي. الأسلوب العصبي. الأسلوب الاجتماعي.

يهتم الأسلوب الأول بالعلاقة بين تتابع النمو الحركي الإدراكي وبين التعلم، كما يربط بين التأخر الدراسي والتحصيل وبين التوقف أو التصدع الذي قد يحدث في حلقة من حلقات ذلك النمو وتعتبر نظرية يوحين روتش E.G Roach ونوبل كيفارت N.G.Kephart (1966) من أهم المحاولات في هذا الصدد يجمع أسلوب الإرشاد النفسي بين الأساليب المختلفة.

ويأخذ في الاعتبار جميع النواحي الجسمية والحركية والاجتماعية والانفعالية، ويهتم بنمو الطفل ككل، فهو في الحقيقة أسلوب متكامل، حيث يجمع المعلومات عن الجوانب السابقة ويتطلب اشتراك الاختصاصيين المختلفين في عملية التعرف على التلميذ المتأخر وفي عمليات التشخيص والعلاج ويقوم المرشد النفسي بدور الوسيط الذي يتحمل مسؤولية جمع المعلومات الضرورية من بقية الاخصائيين ودراستها وقد يعقد جلسة مشتركة تجمع بينهم لدراسة الحالة واصدار الحكم ووضع خطة العلاج.

الأسلوب الحركي:

أكد عليه Kephart (1966) ذكره حامد الفقي (1974-144) يقتضي هذا الأسلوب بناء على منهج يتضمن أنواع السلوك المراد تعليمها للتلميذ، ووصفه بطريقة مبرمجة، بحيث تتخلله المكافآت عقب كل خطوة ناجحة. ويتطلب هذا الأسلوب وقتاً طويلاً واتصالاً يكاد يكون يومي أو على فترات قصيرة وينبني هذا الأسلوب على الفرض الفاعل بأن السلوك المرغوب إذا وقع فإنه يصبح عادة وتكرار وقوعه يؤدي إلى تقريره وتلبيته إذ أن النجاح فيه يعتبر أحسن المكافآت التي تثبت الإجابة ولابد من الانتباه الكامل طول الجلسة الارشادية وقد يقتضي ذلك استخدام الأدوات واللعب والمباريات والأنشطة التي تطلق التوترات الجسمية والانفعالات.

الاسلوب العصبي:

الأسلوب العصبي يؤكد أهمية نمو المخ والجهاز العصبي المركزي في عملية التحصيل الدراسي وخاصة في القراءة ويقرر أنه في حوالي سن الرابعة تقريباً ينبغي أن تتم سيطرة أحد جانبي المخ على الآخر وقيامه بوظائف ضبط السلوك الحركي فإذا لم تتم هذه السيطرة وظل الجانبان عاملين بدرجة واحدة أو متقاربة أدى ذلك إلى اضطراب في العمليات الحركية أو الإدراكية المبينة عليها وإلى احتلال التوافق البصري يظهر أثره على هيئة اعاقة لغوية أو كلامية وقد يؤدي إلى الإعاقة أو التخلف في القراءة والكتابة ومن ثم التأخر الدراسي.

الأسلوب الاجتماعي:

يقول به Dalacto (1966) ذكره حامد الفقي (1974-130) أما الأسلوب الاجتماعي فيهتم بالبيئة وأثرها على نمو الطفل بصفة عامة وما فيها من عوامل سلبية قد تؤدي إلى التأخر الدراسي، ويحاول هذا الأسلوب دراسة الحالة الاجتماعية واقتراح تغيير البيئة أو تعديلها بما يحقق العلاج المطلوب ويشير (ماستر Master) و(بول Poal) إلى أن الأسلوب العلاجي الاجتماعي يهدف أساساً إلى

تغيير البيئة التي أدت إلى الاضطراب النفسي أو تعديلها على الأقل إلى بيئة اجتماعية أخرى بما يتيح ويحقق التوافق النفسي السوي المنشود ولقد اتضح أن العلاج الطبي النفسي لا يؤديان دورهما الكامل إذا لم يكن هناك علاج آخر اجتماعي يوجه ويختلف العلاج الاجتماعي عن كل من العلاج الطبي والنفسي في أن مهمته التركيز على الظروف البيئية المؤقتة أو المستديمة.

الأسلوب الطبي:

يقول طلعت حسن عبد الرحيم (1980-114-117)يلعب الأسلوب الطبي دوراً هاماً في علاج كثير من الحالات التي تعانيمن أعراض التأخر الدراسي، والتي ترتبط بالنواحي الجسمية كالقصور في السمع والرؤية والتهابات اللوزتين والعيوب في الغدد الصماء Endocrine Glands وسوء التغذية، ويسهم العلاج الطبي بطريقة مبلر ة أو غير مباشرة في علاج هذه الأمراض التي قد تسبب وتحدث كثيراً من حالات التأخر الدر اسي الناتجة عن القصور الفيزيقي.

2-1-7 العوامل الاجتماعية والاقتصادية

يقول عمر عبد الرحيم نصر الله (2004-63-64) العوامل الاجتماعية لها تأثير على التحصيل الدراسي:

1-عوامل ترجع إلى المنزل (الأسرة):

أكد كثير من الباحثين أن التأخر الدراسي يرجع في أغلب الأحيان إلى عوامل اجتماعية واقتصادية، فمثلاً سوء التوافق الاسري الذي يحدث نتيجة لاضطراب العلاقة بين الوالدين أو انفعالهما يجعل الجو المنزلي صعباً ومتوتراً وغير ملائم للعمل المنتج، لأنه يجعل الطالب يعيش الوضع الصعب الذي يسود بين الأهل والمنزل. كما أن لأسلوب التنشئة الاجتماعية الخاطئ أثره السلبي على تطور قدرة الطالب علىالتحصيل الدراسي لأبنائهم سيؤثر على ارتفاع مستوى الطموح الذي يفوق في أغلب الأحيان قدرات ابنائهم.

2-المستوى الاجتماعي:

يقول عمر عبد الرحيم نصر الله (2004-5-6) المستوى الاجتماعي للأسرة في الجوانب التي لها أهمية خاصة في حياة الأسرة والأبناء معاً وفي كثير من الحالات تحدد ما سيكون عليه وضع الأبناء ومستقبلهم بصورة عامة، ومن الجوانب الواضحة في هذا المجال أن الطلاب الذين يعيشون في إطار أسرة كبيرة وكثيرة الأفراد، ويوجد لهؤلاء الطلاب اخوة في مختلف المراحل يتميزون بعدم الاهتمام

وفي معظم الأحيان مما يؤدي إلى إهمال الدراسة والتعلم وهذا بدوره يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي ويؤثر بصورة واضحة ومباشرة على مستقبلهم واستمرار تعليمهم.

أما الطلاب الذين يعيشون داخلأسر عدد أفرادها قليل فإن ذلك يؤثر تأثيراً إيجاباً على شخصياتهم وتطويرهم العام،وفي بعض الأحيان يكون له أثر سالب، وخصوصاً إذا كانت المعاملة تميل إلى الدلال الزائد أو المتطرف في المعاملة السلبية وفي جميع الحالات يتأثر التحصيل أي أن المستوى الاجتماعي يعتبر سيفاً ذا حدين إذا لم تنتبه الأسرة لذلك وتعطي كل شيء حقه دون زيادة أو نقصان حتى يضمن سير الابن في الاتجاه الصحيح المطلوب.

المستوى الاقتصادي لأُسر الطلاب:

ويورد عمر عبدالرحيم نصر الله (2004-66) بأن الدراسات التربوية والنفسية تؤكد على وجود علاقة كبيرة بين المستوى الاقتصادي لأسر الطلاب والمستوى التحصيلي التعليمي الذي يصل إليه كل طالب حيث تلعب المتغيرات الأساسية في هذا المجال دوراً هاماً جداً وهي مهنة الأب وطبيعة عمل الأم ونوعية الدخل الشهري للأسرة ومصادره وطبيعة الكسب ونوعيته وغير ذلك من متغيرات تؤثر على توجيهات الطالب شخصيته ووضعه النفسي الذي ما إن يؤدي إلى الاستقرار النفسي لديه وهذا يعني الهدوء والقدرة على التعلم دون تأثير أو تشويش أو عكس ذلك حيث يعاني الطالب من عدم الاستقرار النفسي الذي لا يمكن للطالب أن يقع فيه دون أن يقوم بتعلم أي شيء لأن افكاره وقواه النفسية تكون مشغولة ومنصبة على وضع الأسرة الاقتصادي، وعليه فإن المستوى الاقتصادي الذي يعيشه الأطفال داخل أسرهم له تأثير كبير وواضح على حياتهم بصورة عامة وعلى سلوكهم وتصرفاتهم والأعمال التي يقومون بها داخل المدرسة وخلال الفترة الزمنية التي يكونون فيها داخل غرفة الصف.

2-2 المبحث الثاني

التسرب الدراسي:

مقدمة

التسرب الدراسي مشكلة يعاني منها عدد كبير من النظم التعليمية سواء في الدول النامية أم في الدول المتقدمة، غير أن هذه المشكلة أقل حدة في الدول المتقدمة كما تختلف خطورتها من مرحلة إلى أخرى، فتظهر بصورة واضحة في المرحلة الأولى في الدول النامية، بينما تظهر في الدول المتقدمة في الثانوي.

- حاولت دراسات عديدة استقصاء الأسباب والعوامل المؤدية الى التسرب وبطبيعة الحال فقد الدراسات المنصبة على المرحلة الابتدائية باهتمام اكبر بكثير من تلك المنصبة على مراحل التعليم الأخرى (جامعة الدول العربية ص 132) والواقع بالرغم من انه من الممكن ان نتصور وجود قدر من الاختلاف بين الظروف والعوامل المؤثرة على تلميذ المرحلة الابتدائية
- مشكلة الدراسة والتسرب منها ما يمثل ضرراً على الفرد والمجتمع كل على حدة باعتبار علاقة التفاعل بينهما وتشابك العوامل التي تؤثر في الفرد والمجتمع ولا يمكن فصل هذا التشابك.
- إن الانعكاسات المرتبطة بالتسرب قد تكون مباشرة وغير مباشرة.
- ندرة الدراسات التي تتبعت حالات المتسربين من حيث حياتهم النفسية وظروفهم الاقتصادية والاجتماعية بعد التسرب.

إن مشكلة التسرب منتشرة بصورة مخيفة بين جميع الأوساط الطلابية، وفي مختلف المراحل التعليمية، إنها بمثابة الوباء التربوي الذي يفتك بالفرد والمجتمع على اختلاف أوساطه وفئاته، والسودان من ضمن دول العالم التي تعاني من التسرب الدراسي بصورة مخيفة وتعتبر ظاهرة تسرب التلاميذ من المدارس في المراحل التعليمية المختلفة إحدى المشاكل الأساسية التي تؤدي إلى ظهور مصاعب اضافية زيادة على الموجودة في المدرسة وتلاميذها، لأن مجال وامكانات العمل المفتوحة أمام التلميذ المتسرب من المدرسة قليلة إن لم تكن معدومة وذلك لأن المهن أو مجالات العمل التي لا يطلب فيها درجة تعليم قليلة ومحدودة وآخذة في النقصان المستمر، فأغلب أماكن العمل والمهن تطلب من الشخص المتقدم للوظيفة أو المهنة أن يكون ذا خبرة ومتعلماً لفترة معينة ويجيد القراءة والكتابة حتى يستطيع القيام بأداء وانجاز المهنة التي يريد العمل فيها بصورة جيدة ومضمونة وبعيدة عن الأخطار والوقوع بالمشاكل.

2-2-1 ما معنى التسرب ؟

معناه الانقطاع عن الدراسة كلية قبل اتمام المرحلة الدراسية (آدم محمد آدم وآخرون– 1972) دار النشر. ويعني أيضاً خروج فرد أو مجموعة من إطار المدرسة والتعليم أو إطار تنظيمي كان ينتمي إليه (نصر الله، عمر عبد الرحيم، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي (4004)– دار وائل للنشر– الطبعة الأولى).

التسرب: يقصد به ترك الطالب الدراسة قبل اتمام المرحلة الدراسية المقررة لأسباب عدة (بشرى أحمد العكايشي وآخرون – بحث مقدم لجامعة بغداد– كلية التربية للبنات-قسم التربية وعلم النفس).

والمتسرب: هو الشخص الذي ترك مقعد الدراسة ولم يعد إليه أو إلى غيره من المقاعد الدراسية.

والتسرب: هو الانقطاع عن المدرسة قبل إتمامها لأي سبب (باستثناء الوفاة) وعدم الالتحاق بأي مدرسة أخرى.

2-2-2 التسرب والعوامل المتصلة به:

حاولت دراسات عديدة استقصاء أسباب التسرب الدراسي والعوامل المؤدية إلى تسرب التلاميذ وبطبيعة الحال فقد حظيت الدراسات المنصبة على المرحلة الابتدائية باهتمام أكبر بكثير من تلك المنصبة على مراحل التعليم الأخرى (جامعة الدول العربية – ص 132) ومن المؤكد أن هناك من العوامل المشتركة التي تلقي بظلالها على تلاميذ المراحل المتعاقبة خصوصاً ما اتصل منها بالأسرة والمجتمع المحلي وأوضاع النظام التعليمي في جملته.

2-2-3 العوامل المتصلة بظاهرة التسرب الدراسي:

1-عوامل متصلة بالتلميذ وشخصيته:

أ. عمر التلميذ بالنسبة للمرحلة التي يدرس فيها.

ب. القدرات الفعلية للتلميذ.

ج. الجوانب الوجدانية والانفعالية.

د. التكيف الاجتماعي.

هـ. اتجاهات التلميذ وسلوكياته.

2-عوامل متصلة بالأُسرة:

أ. حجم الاسرة.

ب. دخل الأسرة.

ج. مهنة الأب.

د. تعليم الأبوين.

هـ. درجة تماسك الأسرة او تفككها.

و. الجو الأُسري نحو التعليم.

ز. الحاجة أو الرغبة في حصول التلميذ على عمل لدعم دخل الأُسرة.

3-عوامل تتصل بالمدرسة والخبرة المدرسية للتلميذ:

أ.بُعد المدرسة عن المنزل.

ب. مستوى المعلمين وطرقهم في التعامل مع التلميذ.

ج. مدى الاهتمام بالأنشطة الطلابية.

د. التحصيل الدراسي للتلميذ.

هـ. الرسوب المتكرر.

و. مدى رغبة التلميذ في التعليم.

ز. علاقة التلميذ بالمعلمين.

ح. علاقة التلميذ مع اقرانه.

4-المجتمع المحلي:

أ. نوع المجتمع المحلي (ريف–حضر).ب.المستوى الاقتصادي(الاجتماعي) بالمنطقة.

2-2-4 الخلفية الاقتصادية/الاجتماعية للأُسرة:

في المسح الذي أجراه (علي الغامدي–المملكة العربية السعودية) حول ظاهرة التسرب الدراسي وجد أن هناك علاقة وثيقة بين التسرب وبين مستوى دخل الأسرة، ومهنة الأب وتعليم الوالدين وما يرتبط بهذا في وجود اتجاهات لديها لا تقدر التعليم حق قدره أو رغبة في ترك المدرسة لمعاونة الأب في العمل أو العمل لإعالة نفسه (الغامدي– 73). كذلك أشارت بعض البحوث للجامعة العربية، أن الآباء الأُميين وذوي التعليم المحدود لا يقدرون قيمة التعليم ويشكلون عاملاً من العوامل التي تدفع أبناءهم إلى التسرب، كما أن بعض الأُسر تنظر إلى تلميذ المدرسة نظرتها إلى شخص كسول لا يرغب في العمل في الزراعة أو الحرف المهنية، ومن جهة أُخرى فإن التسرب قد يكون نتيجة اضطرار التلميذ للعمل لمواجهة حاجة الأُسرة المالية أو ضعف امكانية المسكن أو الغذاء أو الصحة أو المستوى الثقافي عموماً (جامعة الدول العربية، ص136-137).

وأوضحت دراسة عنتللرب في التعليم بقطر أن العوامل الاقتصادية تلعب دوراً مهماً وبارزاً في تعلم التلاميذ بما لها من أثر قوي ومباشر عليهم فالأسر الفقيرة في كثير من الأحيان ترى أنها في حاجة ماسة إلى الطفل ليعمل ويكسب من أجل تخفيف الأعباء الاقتصادية عن الأسرة ومن ثم يحرم الطفل نفسه أو يحرمه والداه من مواصلة تعليمه (السادة ص84) وبعد نمو الاقتصاد واكتشاف النفط ظهرت فرص كثيرة للعمل مما جعل التلاميذ يتسربون عن الدراسة للالتحاق بالعمل.أما بالنسبة للمملكة العربية السعودية فقد أشارت دراسة ليوسف السيف (1979م) أن من بين أبرز أسباب التسرب في المرحلة الاعدادية والثانوية انخفاض دخل الأسرة اقتصادياً وغياب الأسرة وراء الرعي (السادة –15).كما لأ دراسة ابراهيم ناتو وسروارخان(1976م) أشارت أيضاً إلى أن الخلفية الاقتصادية الاجتماعية للأسرة ومستوى التعليم ومستوى تعليم الأبوين وحرفة الأب ودخل الأسرة والمنطقة التي يعيش فيها والاتجاهات السائدة فيها حول التعليم كلها عوامل هامة في تحديد سلوك الطفل في المدرسة وتحديد فرصه في الاستمرار في الدراسة أو في تركها (الغامدي– ص117).ولقد أجرى(محمد عبد الله الغامدي دراسة عام 1977م) دراسة عن العوامل المرتبطة بالتسرب في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية وجد فيها أن معظم المتسربين (61% منهم) يأتون من أُسر منخفضة الدخل حيث أحد الأبوين أو كلاهما أمي وحيث اتجاهات الأسرة سلبية نحو التعليم وحيث لايجد الأبناء تشجيعاً على الدراسة

(م. الغامدي– ص 3-4).أما علي الغامدي فقد أجرى دراسة عن التسرب في المدارس المتوسطة والثانوية في ريف منطقة جنوب غرب المملكة عام (1982م) تبين فيها أن المتسربين يأتون عادة من أسو الأب فيها غالباً أمي (61%) منهم والأُم أمية كذلك حيث أن جميع الأمهات لم يتلقين نوعاً من التعليم، كما أن (76%) من الأُسر ضعيفة الدخل وأعرب أكثر المتسربين أن سبب تركهم الدراسة الحاجة إلى العمل للمساهمة في دخل الأُسر وذكر ما يزيد عن(70%) أنهم لم يلقون أي تشجيع للدراسة من الأسرة (الغامدي– ص220-221).

2-2-5 شخصية التلميذ وتكيفه النفسي والاجتماعي:

اثبت عدد كبير من الدراسات وجود ارتباط واضح بين بعض السمات الشخصية للتلاميذ وبين التسرب من التعليم وتتصل هذه العوامل اساساً بالنواحي الوجدانية وبالتكيف النفسي الاجتماعي للتلميذ كما تتصل باتجاهاته وسلوكياته، ونحن نتوقع أن هذه العوامل الشخصية قد تكون ذات قيمة كبيرة في تفسير السبب في أن بعض التلاميذ قد لا يتسربون من التعليم رغم ظروف اقتصادية

وأُسرية تؤدي إلى تسرب غيرهم. وقد أوردت حلقة تسرب التلاميذ العوامل الآتية ضمن أسباب التسرب في العالم العربي: ضعف كفاية المعلم من حيث أعداده وتدريبه أثناء الخدمة وجمود أساليب التعليم التي يتبعها – عدم كفاية الإدارة المدرسية وعجزها عن وصل المدرسة بالبيئة – الجو المدرسي الذي لا يؤدي إلى شعور التلميذ بالانتماء– عدم توفر فرص المشاركة الايجابية في مختلف ألوان النشاط–قصور الامكانات التربوية من معاني وتجهيزات وفرص للنشاط والرياضة –ضعف الصلة بين عناصر المنهج وحاجات البيئات التي توجد بها المدرسة وعدم منلسبتها أحياناً لمستويات التلاميذ–اتباع أساليب في التقديم مبنية على نظم الامتحانات التقليدية وما ينجم عنها من زيادة في معدلات الرسوب(جامعة الدول العربية– 23).

2-2-6 أسباب التسرب:

هنالك عوامل كثيرة تسبب في انقطاع الطالب عن المدرسة وبعض هذه الأسباب متداخلة إذ أنه لا يمكن أن نجزم بأن هذا الطالب ترك المدرسة لسبب معين دون الأسباب أو المؤثرات الأخرى التي ساهمت في انقطاعه عن المدرسة، فمثلاً قد يترك الطالب المدرسة لشعوره بأنه أكبر سناً من زملائه على الرغم بانه لم يرسب أو يعيد أي سنة، أما سبب تأخره الدراسي فيعود إلى أمية والده الذي لم يلتحق بالمدرسةفي حياته، ولذا فهو لم يُلحق ابنه بالمدرسة إلا في سن متأخرة بعد أن أصبح عمره 8سنوات وهنا لا يكون السبب المباشر في مغادرة هذا الطالب للمدرسة لأنه أكبر عمراً من زملائه بل السبب الحقيق هو تأخر دخوله المدرسة بسبب جهل أو اهمال والده وهذا بالطبع يؤثر على نفسيته لشعوره بأنه أكبر زملائه في الفصل وأن أترابه قد سبقوه ويتسبب ذلك في اصابته بالإحباط الأمر الذي يؤدي في النهاية لانقطاعه عن المدرسة.وبعد فهذا ليس هو السبب الوحيد بل قد يتسرب الطلاب لأسباب عديدة ومختلفةوقد ركزت معظم البحوث والدراسات خلال السنوات الماضية على الأسباب التالية:

أولاً : المنهج الدراسي:

طول المنهج–كثرة المواد المقررة وصعوبتها–عدم ارتباط المنهج ببيئة الطالب–عدم تلبية احتياجاتهم ومراعاة ميولهم الشخصية.

ثانياً : طرق التدريس:

عدم استعمال الوسائل التعليمية التي تجذب الطلاب–اقتصار بعض المعلمين على طريقة تدريس واحدة تفتقر لعنصر التشويق – يعتمد بعض المعلمين على طريقة مملة لا تجذب الطلاب–عدم مراعاة الفروق الفردية للطالب.

ثالثاً : المعلم:

قلة خبرة بعض المعلمين–عدم مراعاة الفروق الفردية للطلاب من قبل بعض المعلمين– عدم قدرة بعض المعلمين على فهم مشاكل الطلاب التعليمية والتعامل معها بطريقة صحيحة– استعمال الشدة مع الطلاب من قبل بعض المعلمين مما يسبب نفورهم من الدراسة.

رابعاً : الطلاب:

بعض الطلاب قدراتهم محدودة–بعض الطلاب ليس لديهم الاستعداد للتعلم–عدم المبالاة بأعمال المدرسة وأنظمتها–الانشغال بأعمال أُخرى في الخارج–الرسوب المتكرر للطالب– كثرة المغريات في هذا العصر والتي تجذب الطالب إليها.

خامساً : المدرسة:

بُعد المدرسة عن مكان إقامة الطالب–قلة المدارس في منطقة سكن الطالب–عدم توفر المواصلات– عدم تكيف الطالب مع جو المدرسة لأمر ما.

سادساً : الامتحانات:

صعوبة بعض الامتحانات.

سابعاً : العلاقة بين المنزل والمدرسة:

ضعف العلاقة بين المنزل والمدرسة–عدم متابعة بعض أولياء الأمور لأبنائهم–عدم حضور أولياء الأمور جلسات مجلس الآباء لمتابعة أبنائهم–غياب الأب عن المنزل باستمرار.

ثامناً : أسباب عائلية:

-اعتقاد بعض أولياء الأمور أن التربية والتعليم من اختصاص المدرسة فقط.

-انشغال الأُسرة عن متابعة أبنائهم ومعرفة أدائهم الدراسي.

-مشاكل أخرى كالطلاق.

وهناك أسباب أخرى تتمثل في الآتي:

1-البيئة المدرسية:

يُقصد بذلك الجانب المادي حيث لا تتوفر في كثير من مدارسنا الأشياء التي ترغب الطالب في المدرسة، الفصول مزدحمة، الفصول عبارة عن غرف باهتة تخلو من مكتبة أو وسائل تعليمية، او معامل أو حواسيب كذلك تخلو مدارسنا من النواحي الجمالية، فلا حدائق ولا أشجار ولا مقاعد في الممرات أو الساحات في المدارس المبنية فكيف بالغرف المستأجرة، بل بعض المدارس ليست لها ساحات رياضية بل ان المساحة التي يقام فيها طابور الصباح هي الملعب وهي المسجد وهي مكان الاحتفالات.

2-البيئة النفسية والاجتماعية:

تقصد بذلك المناخ الاجتماعي العام ببعده النفسي والاجتماعي بل ان بعض المدارس تسلب التلاميذ قدراتهم على التفاعل الاجتماعي السليم من خلال أسلوب المنع والعقاب لكل شيء، فلا مزح ولا ضحك ولا مرونة وذلك بحجة حفظ النظام وهيبة المدرسة. وكم من فصل يتحول عند دخول المعلم إلى خشب مسندة لا تتحرك ولا تتفاعل إلا بإذن ورضى ومباركة ذلك المعلم الذي يندر أن تراه مبتسماً أو متفهما لمراحل نمو هؤلاء التلاميذ.

3-المنهج المدرسي:

كلنا ندرك أن مناهجنا في حاجة للتطوير وليس التغيير بحيث تتوافق مع مراحل النمو وحاجات التلاميذ وأن تبتعد عن النمطية والتلقين.

4-وجود مرض جسمي أو عقلي يعاني منه التلميذ.

5-رغبة التلميذ في جذب انتباه الآخرين أو اشباع حب التفاخر أمام زملائه.

6-وجود خلافات أسرية.

2-2-7 انعكاسات ظاهرة التسرب والآثار المترتبة عليها:

1-الانعكاسات التربوية:

ذكرت الندوة التي اقامتها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(1989م) بعنوان ظاهرة التسرب من التعليم الابتدائي في الوطن العربي جاء فيها (أننا ندرك جيداً الوعي التربوي الذي تشهده الدول العربية في مختلف أقطارها والمتمثل في التوسع الكبير في انشاء المدارس والمعاهد التعليمية وفي اقبال الطلبة المتزايد على مقاعد الدراسة وبخاصة في المرحلة الابتدائية، ومع أنه لا توجد احصاءات وافية عن درجة الاقبال على التعليم وبخاصة

المرحلة الابتدائية في كل منها (UNESCO 1985) ومما يزيد في تقديرنا لهذه الحركة الواسعة في العالم العربي كون المدرسة كمؤسسة تربوية تلعب أدواراً هامة في بناء شخصيات الناشئة وتزودها بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تلزمها في حياتها اليومية من هنا يمكن القول بأن فشل المدرسة في الاحتفاظ بطلبتها يحرم هؤلاء الطلبة من فرص التعرض للخبرات المختلفة التي تعني المدرسة بنقلها إليهم وبذلك يخرجون إلى مسرح الحياة وهم غير مزودون بما يلزمهم من معارف ومهارات وقيم واتجاهات وبعبارة أخرى فإن المتسربين من التعليم ينضمون باكراً إلى قوافل الأميين ويصبحون عاجزين عن مواكبة التطور الذي يصيب الحياة من حولهم أنهم بذلك يتحولون إلى مجموعة من الأفراد تتصف بمحدودية التعليم والتميز، وتتميز بعدم اكتمال النضج الاجتماعي ويعوزها التكوين النفسي الرصين وتنقصها الخبرات الحياتية الفنية، وبذلك فإنها تقصر عن بلوغ الحدود الدنيا لمواصفات المواطن الصالحة ولا يخفى أن مثل هذه الصفة في هذه الفئة ستحتاج في أعمار لاحقة للانضمام إلى صفوف محو الأمية حتى يتم اعادة تأهيلهم واكسابهم المعارف والمهارات التي تلزمهم لتطوير ذواتهم وقدراتهم وفق حاجات سوق العمل المتجددة من عام لآخر (البستان 1987م).

2-الانعكاسات الاجتماعية:

لا يخفى أن المتسرب يُعوِزه الكثير من الخبرات وينقصه الاعداد الصحيح لمواجهة أمور الحياة متطلباتها من حوله،من هنا يمكننا القول بان المتسرب يكون أقل قدرة على المشاركة في بناء المجتمع من حوله ويكون بمثابة وافد يغذي ركب التخلف في البيئة التي يعيش فيها وأنه أميل من غيره إلى الانضمام إلى الجماعات غير السوية ولمسايرة قيمها ومعاييرها، أضف إلى ذلك أن المتسرب بسببقلة خبراته واعداده المهني لا يجد أمامه سوى القليل من فرص العمل والتي غالباً ما تكون من النوع الذي يعطيه دخلاً محدوداً وهذا يعني أنه قلما يستطيع توفير مطالب الحياة الرئيسية لنفسه ولأفراد أسرته لأفراد عائلته الأمر الذي يجعله أقل استقراراً وأضعف تكيفاً مع تقلبات الحياة من حوله ويعيفه عن الارتفاع بمستوى معيشة أسرته وطموحاته وباختصار فإنه يمكن القول بأن المتسرب بما ينقصه من معارف ومهارات يصبح أكثر ميلاً لأن يكون أكثر ميلاً لأن يكون عنصرا غير فاعل في تطوير المجتمع من حوله وفي التأقلم لمتطلبات الحياة اليومية المتجددة والمتطورة باستمرار.

الانعكاسات الاقتصادية:

يعتبر التعليم فيأي بلد من البلدان استثماراً قومياً . فإن الانقطاع عنه لأي سبب من الأسباب يعتبر عائقاً لعملية الاستثمار هذه أنه لا يخفى أن الفرد لذي يتابع دراسته ويتلقى المعارف والمهارات التي تلزمه لممارسة مهنته يكون أقدر من غيره على العمل والانتاج وبالتالي يكون أفعل في بناء اقتصاديات المجتمع من حوله وبتطويرها بالشكل السليم.أما إذا كان الفردُ قد تسرب من المدرسة في وقت مبكر وقبل أن يتمكن من التزويد بالمعارف والمهارات التي تلزمه فإنه يكون أقل قدرة على التكيف مع المتطلبات سوق العمل من حوله ويكون أقل فاعلية في بناء الكيان الاقتصادي لمجتمعه ولربما انه ينقلب إلى حجر عثرة في طريق تقدمه، وهذا يعني بوضوح تام أن للمتسرب انعكاسات اقتصادية سلبية تؤثر على الفرد نفسه فتقلل من فاعليته وتخفض من مستوى انتاجيته وقدرته على العطاء وتؤثر على المجتمع المحيط به فتفقده بعض مقومات البناء والازدهار. إن التسرب يؤدي إلى تكوين فئة من الأفراد يفتقدون المهارات الأساسية ويعجزون عن الاسهام في احداث تطوير وتحسين في مجال عملهم وانتاجهم ولا يقدرون على رفع كفاءتهم المهنية أو على استخدام الأساليب الحديثة في العمل والانتاج سيما وأننا نعيش في عصر يتسم بالعلم والتكنولوجيا ويحتاج إلى الأيدي المدربة المسلحة بالعلم والمهارة، ان المتسربين اكثر عرضة من غيرهم للانضمام إلى صفوف البطالة، وفي احسن الحالات إلى صفوف الأعمال ذات الدخل المحدود التي لا تتطلب مهارة متخصصة من نوع آخر، ولذلك تظل فعاليتهم الاقتصادية محدودة كما أن عطاءهم يظل يسيراً ، ولذلك يمكن القول بأن النفقات المالية التي تخصص للتعليم تفقد جزءاً من فعاليتها أو غاياتها المنشودة نتيجة للتسرب فانقطاع عدد من الطلبة في أي صف من الصفوف الدراسية لا يقلل من المصروفات التدريبية لذلك الصف بأيحال من الأحوال وبذلك يصبح المردود التعليمي في مثل هذه الحالة منقوصاً بمعنى أن مدخلات العملية التعليمية في مثل هذا الوضع لا تتساوى مع المخرجات المتوقعة لتلك العملية بالتالي يحدث هناك اهدار تربوي من نوع آخر.

الانعكاسات النفسية:

غالباً ما يكون التسرب ممن يواجهون مشاكل تكيفية مختلفة، او ممن يتصفون بالقلق والاضطراب ولا يخفى أنه نتيجة للتسرب والانقطاع الكامل عن الذهاب إلى المدرسة فإن علاقة الطفل بأبناء عمره تخسر بدرجة كبيرة ولذلك تتضاعف عنده أعراض الاضطراب السابقة وقد لا يجد من يلجأ إليه سوى نفر قليل ممن قاموا بترك المدرسة قبله وبذلك فمن المحتمل أن تقوده علاقته الاجتماعية الجديدة إلى المزيد من مشاكل سوء التكيف ولقد ظهرت بعض الدراسات أن المتسربين قد أصبحوا أكثر من ذي

قبل عرضة للإرهاصات النفسية والشعور بعدم الرضا عن الذات، ويمرون بحالات من عدم الثقة وكذلك بحالات من عدم الأهمية، وبالتالي بحالات من العزلة والانسحاب انهم يتجولون إلى أفراد غير مكترثين او غير مبالين ويحدون من مستوى طموحاتهم وامانيهم ولا يجدون القدرة لديهم لتطوير انفسهم وتحسين كفاياتهم انهم يصبحون أميل إلى الاعتماد على الآخرين وعلى الامتثال لأوامرهم وإرشاداتهم ويفقدون المبادرات الذاتية ويصبحون في وضع يعملون فيه بتأثير من وحي الآخرين وتوجيهاتهم بدلاً من أن يعملوا بتأثير دوافعهم الذاتية ورغباتهم الشخصية لذلك فلا غرابة أن نرى بأن بعض المتسربين ينضمون إلى الفئات غير السوية في المجتمع وأنهم يتقمصون قيمهم ومعاييرهم وبالتالي يسايرونهم في دروب سوء التكيف والانحراف وبخاصة إذا حدث التسرب في وقت مبكر لا يسمح لصاحبه بالعمل والاستقلال المادي والاجتماعي(قراعين1998-المهندس 1998)

2-2-8 أسباب التسرب من المدارس في الوطن العربي:

حاولت الدراسات التي بحثت في ظاهرة التسرب في بلدان الوطن العربي التصدي للعديد من الجوانب المختلفة لهذه الظاهرة، ولو أن الجزء الأكبر مال إلى تحديد نسبة التسرب وانعكاساته المختلفة وربطه بعوامل متعددة من مثل الجنس والبيئة السكنية وعمل الوالدين ومستوياتهم الثقافية، فعند استعراضنا لما كتب عن التسرب في البلاد العربية نجده يدور في معظمه حول نسب التسرب والاحصاءات الخاصة بهولا يتعرض لأسبابه إلا نادراً ، ويرجع السبب وراء ذلك إلى أن الادارات التربوية ممثلة في المؤسسات الاحصائية لا تجد كبير عناء في جمعالاحصاءات المطلوبة والتي غالباً ما ترد إليها بشكل دوري من المدارس والمؤسسات التعليمية بينما مسألة الكشف عن الأسباب تتطلب القيام بدراسات ميدانية قد لا تتوفر لها الامكانات المادية والبشرية المطلوبة، فلى استعراض بعض الباحثين العرب لما كتب عن أسباب ظاهرة التسرب في بلدان العالم المختلفة وجدوا أن المناخ المدرسي وعواملـه المختلفة مسؤولة عما نسبته 44% من هذه الأسباب وأن العوامل المتصلة بالظروف الأسرة والاجتماعية والاقتصادية مسؤولة عن الجزء الباقي(الهندي–1998).

تم حصر أسباب التسرب في أربع مجالات هي :

المجال المدرسي،والمجال الاقتصادي والاجتماعي والمجال الشخصي والمجال العائلي وقد تم تحليل كل مجال منها إلى عوامله الفرعية ، وفي هذا الصدد يأمل الباحث في أن تقوم كل محلية بمسح هذه الظاهرة في مدارسها وأن نتعرف إلى أسبابها الحقيقية وأن تعمل ما من شأنه أن يخفف من حدتها

وتأثيرها كما يأمل في إدخال عمليات جذرية على العملية التربوية السائدة في مدارسنا من حيث نوعية المناهج المستخدمة وطرق تحضيرها وكذلك من حيث توفر المعلمين المدربين الذين يحسنون التعامل مع الطلبة ويتقنون عملية التدريس ويراعون الفروق الفردية بين الطلبة ويستخدمون الأساليب الحديثة في التدريس ويلجأون إلى عملية الإرشاد والتوجيه كلما كان ضرورياً .

المستوى الثقافي للأُسرة :

يؤدي انخفاض المستوى التعليمي للوالدين وعدم وعي الوالدين وقلة معارفهم إلى العجز عن مساعدة الأبناء في استذكارهم أو تنظيم وقتهم أو توضيح ما يغمض عليهم من مفاهيم أو معلومات.

المناخ النفسي للأسرة :

يؤدي المناخ النفسي والاجتماعي للمنزل على التحصيل للأبناء فإذا كان يعاني من التصدع الأُسري ويعني التشابك والاختلاف والشجار بين أفراده يؤثر على إمكانات البيئة الملائمة لتلبية احتياجات المجتمع المدرسي سواء في نواحي التحصيل أو من حيث النشاط الجسمي والعقلي والاجتماعي بصوره المتعددة فعدم شعور الأبناء بالحب والود من قبل الوالدين يؤثر على مستوي تحصيلهم ، كذلك القسوة والعقوبة المبالغ فيهاومع أن هذه الأسباب لا تخص قطراً دون آخر فإن الظروف الاجتماعية ولدراسية والاقتصادية والأسرية قد تتشابه بين الطلبة من بلد لآخر في بعض مظاهرها وانعكاساتها فإنه يمكن القول بأن بعض هذه الأسباب قد تنطبق على ظاهرة التسرب في بلدان الوطن العربي بشكل كبير ولأخذ فكره عنها و عن هذه الأسباب وأشكالها المختلفة فقد صنفتها الدراسات المختلفة وبخاصة الدولية منها على النحو التالي:

1- **العوامل الشخصية** وهي تضم:الجنس–الوضع الصحي–تدني مستوى الذكاء–العمر–الدين.

2- العوامل الأسرية والاجتماعية والاقتصادية وهي نوعان.

أ. العوامل الأسرية وتشمل تدني مستوى طموحات الوالدين واتجاهاتهم.

ب. طبيعة بناء الأسرة وكبر حجمها.

ج. علاقة الفرد بأسرته.

د. عدم استقرار أوضاع الأُسرة (تفكك أُسري).

هـ. كثرة متطلبات الأسرة واحتياجاتها.

3- عوامل اقتصادية ومنها:

أ. توفر فرص عمل لغير المؤهلين.

ب. نوع البيئة السكنية للفرد (ريف– حضر).

ج. الفقر أو ضعف موارد العائلة.

د. الزواج المبكر وإنجاب الأطفال.

4- عوامل اجتماعية وتشمل:

أ. تدني المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

ب. تدني مستوى مهنة الوالدين.

ج. قلة دخل الأسرة وحاجتها إلى دخل إضافي.

العامل الاقتصادي/ الاجتماعي:

ورغم ما يكون في التصنيف السابق من نقص فإنه قد يكفي للدلالة على تعدد ابعاد الظاهرة محل الدراسة ,وعلى حاجتنا الى نظرية متكاملة تأخذ هذه الابعاد جميعا في الاعتبار , مع توضيح العلاقات فيما بينها بشكل يضفي عليها معنى ويمكننا من التوقع بحجم الظاهرة بمعلومية تلك الابعاد ,فالمتأمل لتلك القائمة يستطيع أن يدرك منذ الوهلة الأولى ان هناك ارتباطات واضحة بين بعض المتغيرات وبعضها الاخر,فعلى سبيل المثال يمكننا ان نتصور ان المتغير الأخير (العامل الاقتصادي/الاجتماعي للمجتمع المحلي) يرتبط ارتباطا وثيقا بالمتغير السابق عليه مباشرة (نوع المجتمع , ريف حضر),وان هذين يرتبطان بالخلفية الاجتماعية/الاقتصادية للاسرة (دخل الاسرة – مهنة الاب –تعليم الوالدين) ,وهذه جميعا ترتبط بمطالب الاسرة من وقت التلميذ والحاجة او الرغبة الى قيامه بالحصول على عمل لزيادة دخل الاسرة وهكذا.والحقيقة ان البحوث السابقة لم تعط كل هذه المتغيرات أهمية متساوية ولكنها تشير الى ان تأثير بعض العوامل اكبر بكثير من تأثير العوامل الأخرى ,ولهذا فإن النظرية المنشودة في تفسير التسرب ينبغي الا تتضمن فقط تحديدا دقيقا للعلاقات بين المتغيرات (بمعنى تحديد المتغيرات المستقلة والوسيطة والتابعة والخارجية)وانما أيضا تحديدا لقوة العلاقة بينها , ولما كان هذا الهدف قد يكون بعيد المنال في الوقت الحاضر بسبب محدودية قدرتنا على القياس الدقيق لهذه المتغيرات فإنه قد يكون من المناسب ان نستعرض فيما يلي – كنقطة للبدء - ما توصلت اليه الدراسات السابقة مما يؤكد على أهمية بعض المتغيرات بالنسبة لبعضها الاخر ,بمعنى اننا لن نستعرض النتائج بحسب الاطار المنطقي الذي سبق ان اوردناه فيما يسبق, وانما نكتفي بعدد من العوامل التي ظهرت أهميتها بوضوح في تلك الدراسات مما يوحي بانها قد

تكون اكبر تأثيرا على ظاهرة التسرب في التعليم المتوسط أيضا (مع عدم الاقتصار عليها فتحا للباب اما اظهار مدى أهمية المتغيرات الأخرى).

أهمية الدراسة:-

تتضح أهمية دراسة الفاقد التربوي في التعليم العام والكشف عن أسبابه في الاعتبارات الاتية :

1. اخذ السودان بأسباب التنمية الاجتماعية ,الاقتصادية ,ووضع من اجل ذلك خططا وبرامج مختلفة لتحقيق أهدافها ,ورصد لها إمكانات مادية وبشرية من المفترض ان تحقق عائدا ماديا وبشريا يتناسب مع الجهد المبذول.
2. التوسع السريع في مراحل التعليم المختلفة ,مما يتطلب ضرورة استثمار وترشيد هذا الانفاق وتحقيق اقصى كفاءة تربوية ممكنة.
3. تحقيق التوازن بين أنواع التعليم العام والجامعي يتطلب ضمان كفاءة التعليم العام من حيث مخرجاته. وارتفاع مستوى خريجيه وتجنب أي فاقد فيه ليلتحق خريجوه بالتعليم الجامعي وهم معدون اعدادا جيدا.
4. الكشف عن أسباب الفاقد التربوي ومحاولة التوصل الى طرق معالجتها.
5. اقتصار إدارات التخطيط والتعليم على جمع الإحصاءات في المدارس والإدارات التعليمية دون تحديد حجم الظاهرة لايكفي والكشف عن أسبابها فهذه الدراسة ترمي الى التعرف العوامل المتسببة في الفاقد التربوي والكشف عن أسباب التأخر الدراسي والتسرب الدراسي ومحاولة التوصل الى طرق معالجته , وتقديم نتائج ومقترحات تساهم في تخطيط التعليم بما يضمن الارتفاع بمستوى كفاءة العملية التربوية وتحقيق أهدافها.

5- المناخ العام للمدرس

الخبرات المدرسية وتشمل: الفشل في التحصيل– الرسوب–عدم توفر الطموح للدراسة– قلة المشاركة في النشاطات المدرسية–تغيير المدرسة وكثرة التنقل من مدرسة لأُخرىبـُعد المدرسة عن المنزل– سوء العلاقات مع المدرسين– تأثير الرفاق–صعوبة المواد الدراسية وعدم وملاءمتها للطلبة–كثرة الواجبات–عدم قدرة المعلمين على التعامل السليم مع التلاميذ.

الخصائص المدرسية:

أسباب تعود للمدرسين (قلة التأهيل–عدم قيامهم بالواجبات)–نفقات الدراسة.

أسباب نفسية:

كثرة الاحباط والقلق–عدم القدرة على التكيف–الانعزالية–العدوانية–قلة الثقة بالنفس– ضعف القدرة على الضبط النفسي (قراعين 1980).

2-2-9 طريقة معالجة التسرب:

من الطبيعي أن تتبع طرق معالجة التسرب من وحي الأسباب المؤدية إليه وبالطبع فمن هذه الأسباب يمكن التحكم بها وبالتالي يمكن ايجاد العلاج المناسب لها، وبعضها الآخر يصعب التحكم به ولذلك فليس من السهل ايجاد العلاج في حالة وجود جملة ما أعطى في الدراسات التي جرت في العالم العربي من مقترحات لعلاج ظاهرة التسرب أو الوقاية منها مصنفة حسب ابعادها المختلفة ما يلي:

ما يتعلق منها بالأمور التربوية:

أ. تحسين كفاية التعليم التعليمي من خلال الاهتمام بالعلاج المهني للمدرسين وعدم السماح لأي فرد بالتدريس في المرحلة الابتدائية إلا بعد أن يلقى التدريب الكافي الذي يمكنه من حسن التدريس ومن التفاعل السليم مع الناشئة هذا مع العلم أن معظم من يتولون التدريس حالياً في المراحل الابتدائية في مختلف مدارس الوطن العربي هم من غير المؤهلين تماماً للقيام بهذه المهمة الصعبة أو من بين خريجي المعاهد المتوسطة لإعداد المعلمين (الأحمر 1987).

ب. تشجيع المدرسين وتدريبهم على استخدام الأساليب التربوية الحديثة في التدريس وعلى استخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة كلما كان ذلك ممكناً ، وعلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وذلك من حيث قدراتهم وامكاناتهم على الدرس والتحصيل(البستان– 1987).

ج. استخدام نظام التعليم العلاجي وخاصة في مجال القراءة والحساب للتغلب على المشكلات التي تجابه الطلبة (الأحمر – 1987).

د. تطوير المناهج الواسية في مختلف المناهج الدراسية بحيث تخلو من الحشو والتعقيد على أن تكون قريبة من احتياجات البيئة المحلية للطالب بالقدر المستطاع وأن تكون في مستوى قدراته ومتمشية مع ميوله وحاجاته، ومن الجدير بالذكر أن المناهج في معظم اقطار العالم العربي تطور وتنفذ قبل أن يتم التأكد من صلاحيتها وكذلك الحال بالنسبة للكتاب المدرسي الطباعة والاخراج (ديابنة – 1987).

هـ. اعادة النظر في نظام الامتحانات، فالامتحان يجب أن يكون عوناً للتلميذ في مستوى دراسته وتحصيله.

و. تحسين البيئةالمدرسية من خلال تزويدها بالمرافق والتجهيزات المطلوبة حتى تصبح المدرسة جاذبة (الأحمر – 1987).

ز. تطوير الكوادر الإدارية في المدرسة ومساعدة المديرين على تفهم أدواتهم وعلى حسن القيام بها، وأن يشيعوا جو المشاركة الجماعية وروح العمل الجماعي في تصريف الأمور الإدارية والمدرسية.

ح. تقوية الروابط بين البيئة والمدرسة من خلال مجالس الآباء والمعلمين ما يتعلق بالأمور الاجتماعية والاقتصادية.

ط. ايجاد صندوق للطلاب الفقراء في المدرسة ليصرف عليهم لقضاء حاجاتهم الضرورية حتى يستمروا في الدراسة.

ي. توفير رعاية صحية للتلاميذ.

ك. ايجاد نظام للحوافز يشجع التلاميذ على الدراسة.

ل. اعطاء مزيد من العناية والرعاية للذين يأتون من أُسر متفككة.

أ. ما يتعلق بالأمور التشريعية:

ب. اصدار تشريعات تحد من استخدام الأطفال في العمالة.

ج. اصدار تشريع يلزم الآباء بإرسال أبنائهم للمدارس.

د. توفير فصول لمحو الأمية.

2-3 الدراسات السابقة

يستعرض الباحث أهم الدراسات والبحوث التي أُجريت لاستقصاء ظاهرة التأخر الدراسي والتسرب الدراسي.

2-3-1 أولا الدراسات التي تناولت ظاهرة التأخر الدراسي

1- الدراسات العربية والاجنبية

(1-1) دراسة سليمان الشناوي :بعنوان عوامل التأخر الدراسي

الهدف: الكشف عنالعوامل التي تقف وراء ظاهرة الدراسة وتحليلها ايجاد حلول لمشكلة التأخر الدراسي.

الأدوات: استبانة تقصي عوامل التأخر الدراسي – جدول درجات الامتحانات.

العينة: بلغ حجم العينة (598) تلميذاً وتلميذة من الراسبين بالصف الرابع بالقاهرة.

أهم النتائج:

- ضعف مستوى القدرة الفعلية للتلميذ.
- عدم توافق التلميذ المتأخر دراسياً في البيئة المدرسية.
- ضعف الصحة العامة للمتأخر دراسياً.

علاقة الدراسة بالبحث الحالي: تلتقي هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها للتأخر الدراسي وفي الأداة المستخدم الذين يدرسون بواسطة معلم غير مؤهل تربوياً.

3-(1-2) دراسة مركز البحوث بجامعة الملك عبد العزيز (1990م):

بعنوان: التخلف الدراسي في المرحلة الابتدائية.

الهدف: استهدفت الدراسة معرفة العوامل التي ترتبط بظاهرة التخلف الدراسي.

الأدوات:

1. اختبار الذكاء للأطفال.
2. استبانة التلاميذ.
3. استبانة أولياء الأمور.
4. استبانة معلومات عن المدرسة.

العينة: بلغ حجمها (837) تلميذاً وتلميذة في الصف الرابع الابتدائي.

أهم النتائج:

- يعاني التلاميذ المتخلفون دراسياً من الشعور بالنقص والفشل والعجز.
- يشكو التلاميذ المتخلفون دائماً من صعوبة بعض الدروس.

علاقة الدراسة بالبحث الحالي: اتفقت الدراسة مع البحث الحالي في الموضوع وفي الهدف وبعض الادوات والمرحلة واختلفت معها في المكان وبعض الأدوات وفي العينة.

4-(1-3) دراسة أحمد الرفاعي غنيم (1987م):

العنوان: العلاقة بين الكفاءة التربوية وتحصيل التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

الهدف: كشف العلاقة بين كفاءة المعلم وتحصيل التلاميذ في الابتدائي.

الأدوات:

1. اختبار الذكاء المصور.

2. الاستبانة.

3. اختبار تحصيلي.

4. دليل كفاءة المعلم لستانفورد (135) تلميذاً وتلميذة من الصف.

العينة:(135) تلميذاً وتلميذة من الصف الخامس الابتدائي مع عينة من المعلمين حديثي التخرج بجمهورية مصر العربية.

أهم النتائج:وجود علاقة موجبة بين كفاءة المعلم ونجاح التلاميذ في الرياضيات.

علاقة الدراسة بالبحث الحالي:اتفقت الدراسة مع البحث الحالي في بعض الأدوات واختلفت معها في العينة والمكان والزمان والهدف.

(1-4) دراسة طلعت حسن عبد الرحيم (1975م):

العنوان: سيكولوجية التأخر الدراسي.

الهدف:التعرف على أهم سمات المتأخرين دراسياً في المرحلة الابتدائية بمصر والمتطلبات التربوية والنفسية لرعايتهم.

العينة: (500) تلميذ في الصف الخامس الابتدائي.

الأدوات:

1. اختبار الذكاء العاطفي.

2. اختبار مفهوم الذات.

3. اختبار قياس خبرات الطفولة وعلاقتها بمشكلات التكيف.

4. استغناء مشكلات التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

5. استمارة اجتماعية.

6. اختبار تحصيلي في اللغة العربية.

7.قائمة سمات المتأخرين دراسياً .

8. ادارة سوشيو ومترية لعلاقة العلاقات الاجتماعية.

9. السجلات المدرسية.

10. اختبارات شخصية.

أهم النتائج:

1. نسبة الإعاقة السمعية والبصرية مرتفعة بين هذه الفئات.

2. لا توجد أساليب متنوعة للكشف المبكر عن هؤلاء المتأخرين.

3. افتقار كثير من تلاميذ هذه الفئة إلى وجبة غذائية متكاملة قصور في الوسائل المعينة على الشرح

4. العلاقة بين المدرسة والأسرة ضعيفة-لا توجد أساليب رعاية لاحقة للتلاميذ – بعض المدارس لا تحتفظ بسجلات مدرسية تحفظ تاريخ التلميذ الصحي وميولهم واتجاهاتهم.

علاقة الدراسة بالبحث الحالي:

التقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في بعض الأهداف وفي المرحلة وفي الأدوات واختلفت معها في العينة وفي الرياضيات وفي المكان وبعض الأدوات وبعض الأهداف.

(1-5) دراسة حامد عبد العزيز الفقي:

العنوان: التأخر الدراسي.

الهدف:التعرف على الخدمات والأساليب التي تقدم للمتأخرين دراسياً .

العينة: (189) في المرشدين النفسيين بالولايات المتحدة الأمريكية.

الأداة المستخدمة: استقصاء آراء المرشدين النفسيين حول أنسب الأساليب التي تستخدم في رعاية المتأخرين دراسياً بالبريد – رسائل.

أهم النتائج:عزل المتأخرين دراسياً في فصول خاصة بهم مبدأ غير مقبول من وجهة نظر المرشدين النفسيين، بل يحكم عزلهم في بعض الحصص لتعلم بعض الموضوعات.

-الإرشاد النفسي يفيد أفضل الأساليب الفعالية في علاج المتأخرين دراسياً .

-الإرشاد النفسي ومؤتمر الحالة مع المدرسين قد تم قبوله كأسلوب من أساليب الإرشاد النفسي في علاج المشكلات التي تواجه المتأخرين دراسياً .

علاقة الدراسة بالبحث الحالي: تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في العينة والأداء والمر حلة بل اتفقت معها في بعض الأهداف.

(1-6) دراسة خالد الطحان (1990م):

العنوان: الخلقية الاجتماعية والثقافية والنفسية للمتأخرين مع التركيز على الأسرة.

الأدوات:

- مقياس الاتجاهات الوالدية
- دليل المستوى الثقافي الاجتماعي للأُسرة.

أ.صحيفة ملاحظة.

العينة: تكونت العينة من (77) تلميذاً من المدارس الإعدادية بسوريا

أهم النتائج:

1. وجود نسبة عالية من المتأخرين دراسياً ينتمون إلى مستوى اقتصادي اجتماعي دون الوسط.
2. وجود نسبةعالية من المتأخرين دراسياً ينتمون إلى أسر ذات مستوى ثقافي منخفض.

علاقة الدراسة بالبحث الحالي:

تلتقي هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها للنواحي الاجتماعية الاقتصادية والثقافية للمتأخرين دراسياً وتختلف عنها في الأداة وفي العينة وفي مكان الدراسة..

(1-7) دراسة مهناز يوسف (1986م):

العنوان: لمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والانفعالية والأُسرية بين الطالبات المتفوقات والمتأخرات دراسياً .

الأداة: استخدمت قائمة موني.

العينة: حجمها (200) طالبة.

أهم النتائج: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات المتفوقات دراسياً ، وغير المتفوقات.

علاقة الدراسة بالبحث:

تلتقي هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها للعوامل الاقتصادية والاجتماعية وأثرها على التحصيل كما تلتقي معها في العينة واختلفت عنها في الأداة المستخدمة وفي مكان الدراسة.

(1-8) دراسة محمد عبد العزيز العلاف:

العنوان: تحديد بعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بكل من التأخر الدراسي والتفوق في القراءة بالمدرسة الابتدائية.

الهدف: تحديد أثر العوامل النفسية والاجتماعية على التحصيل الدراسي.

الأدوات: الاستبانة.

أهم النتائج:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب ذوي القدرات المنخفضة.

- توجد فروق حقيقية لصالح المتفرقين من حيث التكيف النفسي والاجتماعي، ولكن الباحث أشار إلى هذه الفروق ترجع إلى النشأة الاجتماعية المختلفة لكل من المتفوقين والمتأخرين وإلى الظروف المحيطة بهم من حيث الطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها ومهنة الآباء والأمهات وسلوكهم ومستواهم التعليمي والثقافي الذي يترتب عليهم أسلوب معاملتهم لأبنائهم.

علاقة الدراسة بالبحث الحالي:

اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في الهدف وهو معرفة أثر العوامل النفسية والاجتماعية على التحصيل الدراسي والأداة واختلفت عنها في الوطنب الأخرى ومكان الدر اسة.

الدراسات الأجنبية:

1-دراسة De، N، B & Senhaj :

العنوان: أسباب الفشل في العمل المدرسي كما يدركه أو يراه التلاميذ من وجهة نظرهم.

الهدف: معرفة أسباب الفشل الدراسي.

الأداة: مقياس الاتجاهات النفسية وهو خماسي الأبعاد على طريقة ليكرت Likert (أوافق بشدة – أوافق– غير متأكد –غير موافق–غير موافق بشدة).

العينة: تكونت العينة من (186) تلميذاً .

النتيجة: وجد أن هناك أربعة أسباب وراء هذا الرسوب أو الفشل.

- انخفاض الاستعداد المدرسي.
- العجز أو القصور الأكاديمي.
- عدم الرضا عن الظروف الأكاديمية.
- عدم الرضا عن المناخ الأكاديمي.

علاقة الدراسة بالبحث الحالي:

تتفق الدراسة مع البحث الحالي في الهدف، اختلفت الدراسة مع البحث الحالي في العينة والأداة والمكان والمرحلة.

2-بحث كبير (Kauber):

العنوان: التأثيرات المختلفة للرسوب على المستوى التحصيلي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

الهدف: معرفة أسباب الرسوب.

العينة: كانت عينة البحث تتكون (141) تلميذاً رسبوا في الصف الرابع الابتدائي.

الأدوات: استخدم الباحث اختبارات إيوا للمهارات الأساسية (Lowa last of Basicskus).

أهم النتائج:

1. المجموعات الرئيسية (التجريبية) قد حققت نجاحاً ذا دلالة احصائية خلال سنة الإعادة في الصف الرابع.

2. في العام الدراسي (64-65) وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في الفروق بين المجموعتين (الناجحين والراسيين).

علاقة الدراسة بالبحث الحالي:

اتفقت الدراسة مع البحث الحالي في الهدف والمرحلة واختلفت معها في الأداة والمكان والعينة.

الدراسات السودانية:

1- دراسة نجدة محمد عبد الرحيم (1998م):

العنوان: التأخر الدراسي في مادة الرياضيات بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلم والتلميذ.

الهدف: تحديد العوامل التي تؤدي إلى التأخر الدراسي بمرحلة الأساس بمدارس الخرطوم.

الأداة: الاستبانة–الاختبارات.

العينة: اشتملت العينة على (300) في التلاميذ والمعلمين بمرحلة الأساس بالخرطوم.

أهم النتائج:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ والتلميذات في العوامل التي تؤدي إلى التأخر الدراسي.

هناك عوامل تؤثر تأثيراً مباشر ا في التأخر الدراسي لمادة الرياضيات متصلة بالمعلم – الخبرة – التأهيل، استخدام وسيلة.

- توجد علاقة مباشرة متصلة بالتلميذ حيث مستوى تعليم الوالدين– المستوى الاقتصادي.

علاقة الدراسة بالبحث: اتفقت الدراسة مع البحث الحالي في الهدف والأداة والمر حلة واختلفت مع البحث في العينة

2- دراسة تغريد بشير (1995م):

بعنوان التقنيات العملية في تدريس مادة الرياضيات.

الهدف: تهدف الدراسة إلى إيضاح ضرورة استخدام التقنيات العلمية في المدارس السودانية واسهامها في تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات.

الأدوات: قام الباحث باستخدام الاستبانة والمقابلة كأدوات في البحث.

العينة: تكونت العينة من (100)معلم رياضيات و(10)موجهين و(20) من أعضاء هيئة التدريس.

أهم النتائج:

-ضرورات استخدام التقنيات في تدريس الرياضيات.

- الأثر الإيجابي لاستخدام التقنيات التعليمية المستخدمة في السودان.

علاقة الدراسة بالبحث الحالي:

التقت هذه لدراسة مع البحث الحالي في تناولها مادة الرياضيات بعض الأدوات واختلفت معها في البيئة والهدف والمرحلة.

3- دراسة ناهد عبد الله ابراهيم (1997م):

العنوان: التأخر الدراسي وعلاقته بالتوافق الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة بمحافظة أم درمان.

أهداف الدراسة:

-تحليل مشكلة التأخر الدراسي وكشف الجوانب المختلفة والوقوف عليها.

-الكشف عن المدى الذي يختلف فيه التلاميذ المتأخرون دراسياً في مجال التوافق الدراسي.

- الوقوف على المدى الذي يتدخل فيه عامل المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

الأداة: قام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة رئيسية في الدراسة.

العينة: اشتملت العينة على (200) تلميذاً وتلميذة في الصف الثامن مرحلة الأساس.

أهم النتائج:

أ.التلاميذ المتأخرون دراسياً أكثر توافقاً مع التلميذات المتأخرات دراسياً.

ب. عدم وجود علاقة ترابطية بين التوافق الدراسي للتلاميذ وبين مستوى الأُسرة الاجتماعي والاقتصادي.

علاقة الدراسة بالبحث الحالي:

تلتقي هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها للتأخر الدراسي في مرحلة الأساس وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وهو أحد جوانب الدراسة الحالية، وفي أداة البحث والعينة واختلف عنها في عدم تناولها للتأخر في عوامل أخرى.

4- دراسة سلوى عبد الباقي (1995م):

العنوان: التأخر الدراسي وعلاقته ببعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية.

الهدف: مدى اسهام تعليم الوالدين والحالة الأسرية والسكنية وتأثير أجهزة الثقافة المنزلية في التأخر الدراسي.

الأدوات: قام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

العينة: (100) طالب و(100) طالبة في الدمازين وأم درمان في الصف الثاني الثانوي.

أهم النتائج: توجد علاقة بين مستوى تعليم الوالدين والتأخر الدراسي.

علاقة الدراسة بالبحث الحالي:

اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها للتأخر الدراسي في الهدف وفي الأداة وفي العينة، واختلفت الدراسة مع البحث في المرحلة.

5- دراسة محمد صديق (1994م):

العنوان: التحصيل الدراسي بين المدرسة والبيت.

الهدف: تهدف للدراسة إلى استقصاء العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وتحليل كافة الأطراف المؤثرة فيه بدءاً من الطالب وانتهاءً بالبيت مروراً بالعوامل البيئية.

الاداة: استخدم في هذه الدراسة:

- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي.
- درجة الامتحانات النهائية.

العينة: شملت (400) تلميذاً من المدارس الابتدائية بقطر.

أهم النتائج: اظهرت الدراسة أن ثمة عوامل كثيرة ترتبط ارتباطاً جوهرياً بالقدرة التعليمية للطالب مثل العوامل الشخصية المتعلقة بالطالب نفسه وبالأسرة وظروفها الاقتصادية والاجتماعية.

علاقة الدراسة بالبحث:

تلتقي هذه الدراسة مع البحث في معرفتها للعوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي وفي المرحلة واختلفت عنها في العينة وفي المكان والأداة.

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة مارتي. وهاك Marty and wahak (1980م):

العنوان: أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية في التأخر الدراسي.

الهدف: بيان أثر العوامل الاجتماعية في التأخر الدراسي.

الأداة: الاستبانة.

العينة: بلغ حجم العينة (300) من الطلاب الذين يعيشون في مستوى اجتماعي اقتصادي منخفض في ولاية شيكاغو الأمريكية.

أهم النتائج: الطلاب في البيئات الريفية يعانون من نقص النمو اللغوي الذي يشكل السبب الأساسي في التأخر الدراسي. كما يعانون من الإعاقة الانفعالية التي تعوق نمو المهارات (سلوى عبد الباقي 1995-65).

علاقة الدراسة بالبحث الحالي:

اتفقت الدراسة مع البحث في تناولها العوامل الاجتماعية والاقتصادية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي وفي الأداة واختلفت عنها في العينة والمكان.

2- دراسة دوجان Dugan Runt:

العنوان: الأسباب الشخصية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية للنجاح في المدرسة.

الهدف: معرفة أسباب النجاح والفشل وتأثير الأسباب السابقة فيه.

العينة: تتكون العينة من (150) تلميذاً .

الأداة: الاستبانة.

أهم النتائج: العوامل التي تؤثر على الفشل في المدرسة اليوم هي تقريباً نفس العوامل التي كانت موجودة بقل عشرين عاماً ، بالرقم من الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية وملاءمة المنهج الدراسي للتلاميذ وزيادة عدد الطلاب.

مشكلة التأخر الدراسي في أهم المشكلات التي تعوق التقديم التربوي وهي محصلة التعقيدات الزائدة في المجتمع الحديث.

2-3-2 تعليق على الدراسات السابقة:

تناول الباحث في الصفحات السابقة عدداً من الدراسات التي أجريت خلال السنوات الماضية وذلك بعد أن تمتقسيمها إلى ثلاث أقسام، دراسات تمت داخل السودان، ودراسات تمت على مستوى الدولة

العربية ودراسات أجنبية، ولقد حاول الباحث في عدد ما توفر له من معلومات أن يتناول كل دراسة من هذه الدراسات بصورة أكثر وضوحاً ، وذلك بإيضاح الهدف لكل دراسة، والعينة، والأداة، ثم ابراز هذه النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة من حيث الهدف نجد أن هذه الدراسات سودانية أو عربية أو أجنبية تسعى إلى معرفة العوامل ذات التأثير في التأخر الدراسي عموماً .أما المنهج فإن أغلب هذه الدراسات اتبعت المنهج الوصفي التحصيلي القائم على أداة هذه الاستبانة، وقد قامت هذه الدراسات بدراسة المنهج المتبع وطرق التدريس والتقنيات المستخدمة مع معرفة مستوى الأسرة الاجتماعية والثقافي والاقتصادي بغرض الوقوف على هذه الظاهرة ولم تقتصر هذه الدراسة على التلميذ أو المعلم باعتبارهما العناصر البشرية الوحيدة في العملية، واللذان يؤثران تأثيراً كبيراً على التحصيل الدراسي وإنما تناولت عناصر أخرى مثل الوالدين وغيرهما .ذكرت نهال محمد الأمين (1998م) ورود كثير من البيانات والوثائق الاحصائية الصادرة عن اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن الأنظمة التعليمية في دول العالم أجع بما في ذلك السودان تعاني من الاخفاق الدر اسي.

2-4 الدراسات السابقة الخاصة بالتسرب الدراسي

الدراسات السابقة

الدراسات الأجنبية والعربية:

1-دراسة ماريا ايزابيلا (1990) بعنوان الإعادة والتسرب المدرسي في البرازيل

الهدف: هدفت الدراسة للبحث في دور مدرس الصف الأول الابتدائي، ومسؤوليته عن معدلات الفشل المرتفعة المسجلة عند هذا المستوى' وقد ركزت الدراسة على اختيار المدرسين على حسب كفاءتهم ومواقفهم حيال أبناء الاسر الفقيرة ' ثم فحص العوامل الداخلية التي تؤثر في ظاهرة الإعادة والتسرب بالمدارس الابتدائية

الأدوات:الملاحظة-المقابلة والاستبانة كأدوات لجمع المعلومات

نتائج الدراسة: هناك عوامل عديدة تؤدى الى التسرب يمكن اجمالها في الاتي: -

- النقص في تأهيل المعلمين
- الاختيار غير السليم لمعلمي الصف الأول الابتدائي
- قلة حماس واندفاع المعلمين
- صعوبة الوضع الاقتصادي للمعلمين
- تدنى الوضع الاجتماعي للمعلمين

- عدم وجود شروط للعمل بمهنة التدريس
- نقص التفاعل بين المدرسة والاسرة والمجتمع
- صعوبة ظروف المعيشة

اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في الهدف والأداء والعوامل واختلفت معها في الزمان والمكان والعينة .

2- **دراسة إبراهيم على هاشم السادة(1980م)** بعنوان التسرب في التعليم الابتدائي في دولة قطر

الهدف: معرفه العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي تؤدى الى تسرب تلاميذ المرحلة الابتدائية

العينة –التلاميذ المتسربين—أولياء الأمور-مديري المدراس - الأداء-الاستبانات

النتائج ان أسباب التسرب يمكن ردها الى عدد من العوامل الاقتصادية' مثل قلة دخل الاسرة. ارتفاع تكاليف المعيشة-كبر حجم الاسرة-حاجة الاسرة الى أبنائها. كما توجد عوامل اجتماعية تتمثل في تعدد الزوجات: الانفصال العائلي-عدم رعاية الأبناء. وهنالك عوامل تربوية تؤدى الى التسرب منها فشل الإدارة المدر سية-عدم ملائمة المناهج المدرسية، طرق التدريس-نقص التجهيزات التربوية والوسائل السمعية والبصرية.

3- **دراسة رجاء بوعلام وعبد الرحمن احمد الأحمد(1986)** بعنوان تسرب الطلبة من مدارس مراحل التعليم العام الحكومية خلال فترة العام الدراسي 1976م-1977م

الأسباب المؤدية الى هذه الظاهرة بدولة الكويت.

هدف الدراسة –معرفة حجم مشكلة التسرب في المنطقة

الأسباب: عوامل تربوية ترتبط بالمنهج الدراسي وهيئة التدريس والاهداف التربوية وأساليب التقويم كما توجد عوامل ثقافيه واجتماعية ونفسية أهمها وصول الوعي بأهمية التعليم

اتفق هذا البحث مع البحث الحالي في العنوان والأداء والنتيجة كما اختلف معه في الزمان والمكان.

الدراسات السودانية:

1- دراسة سعاد إبراهيم عيسى (1993): بعنوان "الهدر التعليمي وأثره على التكلفة والمردود

الأداة-الاستبانة والمقابلة المفتوحة

هدف الدراسة:

*الوقوف على مشكلة الهدر التربوي بالجامعة

*البحث عن الأسباب والدوافع

* تجديد وسائل المعالجة

النتائج:

الخسارة الناتجة عن التسرب للعام 86-87 تمثل 2% من جملة الميزانية

الخسارة الناتجة عن رسوب الطلاب لنفس العام تمثل5,3%

الخسارة الناتجة من الرسوب والتسرب لنفس العالم تمثل7,3%

فقدان المجتمع لعائدات استثمارات بشرية لنفس العالم تتمثل في تسرب 180 طالب من مختلف وحدات الجامعة، تسببت في خفض العمر الإنتاجي لعدد (471) لمدة عام كامل

مقترحات لخفض التكلفة للتعليم الجامعي –يقابل الطالب نفقات دراسته.

اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في العنوان والهدف والأداء والأسباب والمكان

واختلفت معها في الزمان والنتائج.

2- دراسة ابتسام جعفر محمد حسين: 1999-2003

العنوان: التسرب الدراسي وأثره على العملية التعليمية لمرحلة تعليم الأساس بمحلية مروي

اهداف الدراسة: معرفة حجم مشكلة التسرب الدراسي في مرحلة التعليم الأساسي بمحلية مروي. والى معرفة العوامل التي تؤدي الى هذه الظاهرة

عينة الدراسة: تكونت العينة من ثلاث مجموعات

المديرين-المعلمين –الموجهين-مديري التعليم

النتائج: ارتفاع معدلات التسرب بمحلية مروي بنسبة عالية مقارنة بعدد المقبولين.

ترتفع معدلات التسرب بمدارس البنين أكثر من مدارس البنات.

الرسوب المتكرر-كبر سن التلميذ

اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في الأهداف والعينة والمكان.

واختلفت معها في الزمان والأداء.

فالمشاكل الأسرية منها ما يسهم بفعالية في دفع بعض الطلبة للتسرب من المدرسة ، فعلى سبيل المثال هناك الكثير من البيئات السودانية التي يمكن القول أن مستوى طموحات الوالدين واتجاهاتهم نحو المدرسة فيها ضعيف جداً ، وقد يعود ذلك لأسباب عديدة منها تدني المستوى الثقافي للوالدين أو عدم شعورهما بحاجة أولادهم إلى التعليم ولذلك نجدهم لا ُتابعون ما يقوم به أبناؤهم من تعلم

داخل المدرسة بل على العكس من فإنهم قد يضعون أمامهم كل العراقيل الممكنة لعدم الالتحاق بالمدرسة وبخاصة في البوادي ، فرب العائلة قد يشعر بأنه في حاجة ماسة لخدمات كل من الولد والبنت في مجال العمل الذي يقوم به كالزراعة ولذلك يضطرهم للتغيب من المدرسة أيلماً عديدة على مدار السنةالأمر الذي يبعدهم عنها شيئاً فشيئاً ويضطرهم بالتالي إلى تركها نهائياً ، وزيادة على ما سبق فإننا في السودان في بعض البيئات نعاني من التفكك الأسري إما بسبب موت أحدهما أو كليهما أو بسبب زواج الأب أو بسبب الطلاق كما أننا نعاني من ضغوط الأسر الكبيرة حيث لا يوجد لدينا تخطيط اجتماعي في هذا الصدد ولذلك نجد أن الوالدين غير قادرين على إعطاء العناية الكافية لأبنائهم وبالتالي فإنهما غير قادرين على متابعة الأمور الدراسية لهؤلاء الأبناء ولذلك فإنهم يجدون الفرصة أسهل للتسرب.وبما أن الظروف المعيشية أصبحت قاسية وأن الحياة الحاضرة تفرض الكثير من المتطلبات والاحتياجات، وأن دخول الكثير من الأعمال اليدوية والحرف المختلفة التي تعمل بها تلك الأُسر متدنية بشكل كبير فإن أولويات هذه الأسر تتمحور حول سبل كسب العيش في الدرجة الأولى،ولذلك التعليم لايأتي في مقدمة أولوياتها وبالتالي فإنها لا تيسر أمر التحاق أطفالها به،بل على العكس من ذلك فإن ظروفها المعيشية قد تضطر الأطفال الملتحقين بالتعليم إلى التخلي عنهليتمكنوا من الالتحاق بميادين العمل المتوفرة وغالباً ما تكون هذه الظروف الأسرية الصعبة في الريف.أما عن المناخ العام للمدرسة ونتائج الخبرات المدرسية على دفع الطلبة على التسرب، فإن مدارسنا مسئولة عن الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة، فالمدرسة هي المكان الثاني في المجتمع الذي يتولى مسئولية تنشئة الأطفال وتعليمهم بعد البيت بل أن المدرسة لها دور أكثر أهمية من البيت في بعض الحالات،وهذا يعني أن المناخ العام للمدرسة وكذلك الخبرات المدرسية المختلفة يجب أن تكون كلها من النوع الذي يشجع التلميذ على الإقبال على مقاعدالدراسة بدلاً من محاولته تركها في أقرب فرصة تتاح له ويجب أن يتوفر في المدرسة المعلم الكفؤ والمنهاج المناسب والنشاطات الهادفة والرعاية السليمة لتجعل من المدرسة مركز إشعاع.

الفصل الثالث

منهج الدراسة

3- الفصل الثالث

منهج الدراسة

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهر كما هو في الواقع ويعبر عنها تعبيرا وصفيا كيفيا حيث يصف الظاهرة ويوضح خصائصها او يعبر عنها تعبيرا كميا حيث يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة (عبيدات واخرون ١٩٨٩ - ١٨٩) ويعرف د محمد منير حجاب(١٩٨٩-٧٨) المنهج الوصفي بانه ذلك المنهج للذي يقوم بدراسة واقع الأحداث والظواهر والواقع والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول الى استنتاجات تمثل فهمها للحاضر بهدف توجيه المستقبل .

3-1 مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من معلمي وأولياء امور التلاميذ بولاية الخرطوم –محلية شرق النيل (الوحدات التعليمية بأم ضوابان، العيلفون وأبو دليق) واساتذة التربية وعلم النفس بجامعة الخرطوم وبعض الجامعات الاخرى.

وقد اختار الباحث هذه المنطقة للعوامل التالية:

1. تعتبر محليه شرق النيل ذات كثافه سكانية عالية مقارنه بالمناطق المماثلة لها.
2. تمثل شرق النيل مزيجا من السكان وتتمثل فيها جميع فئات الشعب السوداني.
3. توجد فيها جميع المهن التي تمارسها فئات المجتمع، مزارعين-عمال -مربي المواشي والاغنام – موظفين في مهن مختلفة – تجار -رجال اعمالاعمال حر ة-حرفيين-عمال
4. مجتمع متجانس من حيث الدين والقيم والعادات في مجمله.

وتم اختيار الحلقة الثالثة لأنها تمثل مرحلة دراسية متميزة تظهر فيها نتيجة الوعي والإلمام بالمواد الدراسية وقد أراد الباحث ان تكون هذه الحلقة مرحلة اكتشاف مبكر للفاقد التربوي من حيث المتأخرين والمتسربين دراسيا حتى لا يستفحل الامر.

الموقع الجغرافي لمحلية شرق النيل: تقع محلية شرق النيل في الجزءالشمالي الشرقي لولاية الخرطوم، ويحدها من الغرب النيل الأزرق ومحلية بحري,ومن الشمال ولاية نهر النيل, ومن الشرق ولاية كسلا, ومن الجنوب ولاية القضارف وولاية الجزيرة.

البيئة الاجتماعية والتركيبة السكانية :

يبلغ سكان محلية شرق النيل حوالي (من الشمال 956,030)نسمة حسب تقدير لعام 2012م.ويتمركز معظم السكان بالوحدتين الحضريتين (شرق النيل ,والحاج يوسف), حيث يتكون من خليط من قبائل السودان المختلفة,يمتهن اغلبهم الاعمال الحرة والتوظيف العام كما يشكل قطاع كبير منهم الطلاب في مراحل التعليم المختلفة,اما في الوحدات الريفية الأخرى (6 وحدات ريفية,تتكون في مجملها من القبائل العربية ذات الأصول والجذور المختلفة).البطاحين,المغاربة,الحسانية,الاحامدة,المحس,العبداللاب,الجعليين,الفادنية,المسلمية,الكواهلة, الشكرية,الرفاعيين.سكان الريف يعملون بالزراعة والرعي وهؤلاء هم اللذين يمدون العاصمة الخرطوم

بالخضر والفاكهة واللالبان,وهناك أيضا بعض السكان اللذين يسكنون على ضفاف النهر يمارسون صناعة الفخار والطوب وصيد الأسماك.المسلمية-الكواهلة-الحسانية-المحس-المغاربة-الاحامدة-الرفاعيين-الشكرية-الفادنية –البطاحين, ووافدون من قبائل ومناطق مختلفة من السودان.تؤثر الثقافة القبلية بشكل كبير على غالبية اهل السودان,ويتداخل العالم القبلي في اغلب الممارسات اليومية والاجتماعية والزواج,بحيث يكون للخلفية القبلية الأولوية في هذه العادات الاجتماعية.يزيد الاهتمام بالمسائل المتعلقة بالعادات القبلية في المجتمعات الريفية,وكما تتوافق العادات والتقاليد بشكل كبير بين القبائل السودانية الثقافة العربية والإسلامية تلعب دورا هاما ورئيسا في العادات ليومية والأعراف والتقاليد التي لا تختلف كثيرا عن العادات السائدة في اغلب الدول العربية .كما كان السودان في أواخر القرن(التاسع عشر19) مقصد لطلاب العلوم الإسلامية وذلك لكثرة الشيوخ والخلاوي التي اشتهرت على مدى قرون بتحفيظ القران الكريم وعلومه.تشتهر القبائل على اختلافها بالطبيعة المحافظة والتدين العام والذي يربط الفرد والمجتمع بالعادات والتقاليد السودانية مع المناسبات الدينية مثل شهر رمضان وعيد الفطر وعيد الاضحى وأيضا بالمناسبات الاجتماعية الخاصة مثل الزواج والمآتم.

3-2 مجتمع الدراسة من المعلمين:

اخذ مجتمع الدراسة من الوحدات التالية:وحده ام ضوابان: تعتبر وحدة ام ضوابان من أكبر الوحدات التعليمية في ولاية الخرطوم حيث بلغ عدد مدارسها الحكومية في مرحلة الأساس (57) مدرسة بنين وبنات وبلغ عدد معلميها (581) معلما ومعلمة.

وحده العيلفون: بلغ عدد مدارسها الحكومية ١5 مدرسة بنين وبنات وبلغ عدد معلميها (176)معلماً ومعلمة. وحده أبو دليق بلغ عدد مدارسها ١٣ مدرسة بنين وبنات وبلغ عدد معلميها (116)معلماً ومعلمة.

3-3 عينة الدراسة من المعلمين:

تتكون عينة الدراسة من المعلمين من (100) معلم ومعلمة يمثلون نسبة (15%) تقريباً من مجتمع الدراسة الكلي منهم (62) معلماً ومعلمة من وحدة ام ضواً بان و(22) معلما ومعلمة من وحدة العيلفون و(16)معلماً ومعلمة من وحدة أبو دليق، وقد تم اختيارهم عشوائياً في كل مدارس الوحدات الثلاث مع مراعاة المناطق التي يعملون فيها من مدن أو ريف.

جدول رقم (1) يوضح عدد المدارس والمعلمين وعدد افراد عينة الدراسة.

الوحدة	عدد المدارس	عدد المعلمين	عدد افراد العينة
ام ضوابان	57	581	62
العيلفون	18	176	22
ابودليق	13	116	16
المجموع	88	873	100

3-4 عينة الدراسة من أولياء الامور:

تم اختيار عينة الدراسة من أولياء الامور من نفس الوحدات التعليمية التي تم منها اختيار عينة المعلمين وروعي في اختيار عينة أولياء الامور تباين المناطق من حضر وريف وتنوع المهن والمستوى الاقتصادي والتعليمي وبنفس عدد عينة المعلمين أي (100) فرد.

جدول رقم (2) يوضح عدد أفراد عينة أولياء الامور من الوحدات التعليمية.

الوحدة التعليمية	عدد أفراد العينة
أم ضواً بان	62
العيلفون	22
أبو دليق	16
المجموع	100

3-5 عينة الدراسة من الخبراء المحكمين:

تم اختيار سبعة من اساتذة الجامعات من ذوي الخبرة الطويلة في مجالي التربية وعلم النفس محكمين لأدوات الدراسة كما في الجدول التالي

رقم (3) يوضح أسماء المحكمين لاستبانتي المعلمين وأولياء الامور.

الاسم	الوظيفة	الجامعة
أ.د. عبد الباقي دفع الله احمد	أستاذ	جامعة الخرطوم
أ.د. رقية السيد الطيب العباس	أستاذ	جامعة الخرطوم
د. سليمان علي أحمد	أستاذ مساعد	جامعة الخرطوم
د. عبير عبد الرحمن خليل	أستاذ مساعد	جامعة الخرطوم
د. بشير حسن الهادي	أستاذ مساعد	جامعة الازهري

د. الصادق محمد عبد الرحيم	أستاذ مساعد	جامعة الخرطوم
د. محمد محمود صالح	أستاذ مساعد	جامعة الامام الهادي

3-6 أدوات الدراسة:

تتكون أدوات الدراسة من استبانتين الاولى خاصة بتقصي اسباب التأخر الدراسي وهي التي ستطبق على عينة البحث من المعلمين والثانية خاصة بتقصي أسباب التسرب المدرسي وعينة الدراسة هنا هم أولياء الامور.

3-6-1أولاً : استبانة تقصي اسباب التأخر الدراسي:

صمم الباحث استبانة في صورة قائمة احتوت في صورتها المبدئية على (9) من الاسباب التي يعتقد الباحث أنها وراء التأخر الدراسي للتلاميذ وتتكون من خمسة أعمدة ملحق رقم(1)وارفق مع الاستمارة خطاب موجه للمحكمين يوضح الهدف من الدراسة مع استمارة للبيانات الشخصية للمحكم تشمل الاسم والتخصص والوظيفة وخانة لإبداء المحكم رأيه حول قائمة الاسباب ومايراه من حذف أو تعديل أو إضافة. ملحق رقم (2)

3-6-2ثانياً : استبانة تقصي اسباب التسرب المدرسي:

بالمثل صمم الباحث استبانة اخرى مماثلة في صورة قائمة حوت في صورتها المبدئية (14) من الاسباب التي يرى الباحث أنها وراء تسرب التلاميذ من الدراسة لعرضها على المحكمين لإبداء آرائهم حولها ملحق رقم (3).

3-7 التأكد من صدق مقياسي التأخر الدراسي والتسرب المدرسي:

للتأكد من صدق مقياسي التأخر الدراسي والتسرب المدرسي ومناسبتهما كأسباب وراء الظاهر تين قام الباحث بعرض المقياسين(الاستبانتين)على عدد سبعة من المحكمين من أساتذة الجامعات المختصين في مجالي التربية وعلم النفس لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حولها بالإضافة أو الحذف والتعديل. هذا وقد أبدى المحكمون موافقتهم على معظم عبارات القائمتين واقترحوا حذف بعض العبارات (الاسباب) وتعديل بعضها وقد تم تنفيذ جميع ملاحظات السادة المحكمين والتي تمثلت في

3-7-1أولاً : بالنسبة لمقياس التأخر الدراسي:

أجمع المحكمون على اهمية سبع من عبارات المقياس مع تعديل بسيط في صياغة اثنين منها ورأى خمسة منهم حذف العبارة رقم (7) والتي نصها "سهولة الانقيادية سبب من أسباب التأخر الدراسي."

كما رأى اربعة منهم حذف العبارة رقم (6) والتي نصها " غياب الأب عن البيت لفترة طويلة سبب من أسباب التأخر الدراسي

وعليه تصبح الصورة النهائية لمقياس التأخر الدراسي كم هو أدناه:

اسباب التأخر الدراسي

السيد المربي الفاضل

نرجو منك تعبئة نموذج الاستبانة التالية والمتعلقة بأسباب التأخر الدراسيبما تراه مناسباً :

الاسم .....العمر .....الجنس .....(اختياري)

م	العبارة	اوافق بشدة	اوافق	لا اوافق
1	تغليب الجانب النظري في طرق التدريس يعتبر أحد المسببات الاساسية للتأخر الدراسي			
2	المشاكل الاسرية عامل يساعد على ظهور التأخر الدراسي			
3	عدم تنظيم اوقات الابناء بين الاستذكار واللعب والنوم يعتبر من اسباب التأخر الدراسي			
4	ضعف العلاقة بين المنزل والمدرسة أحد اسباب التأخر الدراسي			
5	توزيع وقت الطالب بين الاستذكار والواجبات المنزلية والهويات المحببة له من اسباب التأخر الدراسي			
6	عدم معرفة افراد الأسرة بالقراءة والكتابة من اسباب التأخر الدراسي			
7	اصابة التلميذ بالمرض يعتبر من اسباب التأخر الدراسي			

3-7-2 ثانياً : بالنسبة لاستمارة التسرب المدرسي:

أجمع المحكمون على أهمية معظم فقرات استبانة التسرب المدرسي وعدلوا صياغة بعضها ورأى أربعة منهم حذف العبارة رقم (7) والتي نصها" العقاب البدني بالمدرسة سبب من أسباب التسرب المدرسي" بينما أشار خمسة منهم بأجراء تعديل على العبارة رقم (9) وحذفها والتي نصها "متابعة رفقاء السوء وعدم متابعة المنزل سبباً رئيسياً من أسباب التسرب المدرسي" هذا وقد تم أخذ جميع ملاحظات المحكمين في الاعتبار وتم حذف العبارتين (7) و(9) من الاستمارة وتم اجراء التعديلات في صياغة بعض العبارات وفقا لما رآه المحكمون.وأصبحت الاستمارة في صورتها النهائية مكونة من (12) عبارة كالآتي:

الصورة النهائية لاستمارة التسرب المدرسي كما أقرها الخبراء .

م	العبارة (السبب)	اوافق بشدة	اوافق	لا اوافق
1	الرسوب المتكرر للتلميذ			
2	الزواج المبكر للتلميذة			
3	سوء معالمه المعلمين للتلميذ			
4	ضعف القراءة للتلميذ			
5	إلزام الاسرة التلميذ بتعلم حرفة ما			
6	سوء حالة التلميذ الصحية			
7	عدم وعي التلميذ بأهمية التعليم			
8	كثرة المشاكل الاسرية			
9	عدم وجود أنشطة ترفيهية واجتماعية بالمدرسة			
10	ضعف الادارة المدرسية			
11	تدني الوضع الاقتصادي للأسرة			
12	تحمل التلميذ مسؤولية الاسرة			

3-8 تصميم الاستبانة الخاصة بجمع المعلومات:

الاستبانة الأولى وزعت على عينه المعلمين الذين تم اختيارهم عشوائيا في كل مدارس الوحدات الثلاث بناء على تأهيلهم واقدميتهم في خدمه التدريس مع مراعاة المناطق التي يعملون فيها من مدن او ريف ومن كل وحده ما يمثل 15٪ من مجموع مدرسي الوحدة وهذه الاستمارة صممت لتقيس التأخر الدراسي لان المعلم ادري بما يجري في الصف مع تلاميذه ومعرفته بمسببات ذلك التأخر سواء داخلي الخارجي .كما صممت استبانة أخرى للتسرب الدراسي عينتها من اولياء امور التلاميذ روعي فيها التباين للمناطق المختلفة والناحية التعليمية والاقتصادية والاعمار المختلفة و المهن المختلفة.

3-9 صدق وثبات الاستبانة:

تتعدد الطرق للتأكد من صدق وثبات أسئلةاستمار تي البحث وذلك حسب صياغه الأسئلة،وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الاتساق الداخلي البنائي لأسئلة الاستبانتين من خلال عرضهما على مجموعه من المحكمين والمختصين في مجال التعليم الجامعي والمناهج وعلم النفس التربوي وذلك بغرض الادلاء بآرائهم حول عبارات وتصميم الاستمارتين وصياغه مفرداتهما ومدى قياسها للمجالات التي صممت من اجلها، ولقد استفاد الباحث من اراء وملاحظة هؤلاء المحكمين في تعديل وحذف بعض العباراتالخاصة بالأسئلة واضافه عبارات أخرى ومن ثم تجهيز الاستبانتين في صورتهما النهائية. وبهذا تكون الأداتان (الاستبانتان) قد استوفتا معياري الصدق والثبات وأصبحتا جاهزتين للتطبيق.

3-10 حساب معامل الثبات والصدق الذاتي لا ستبانه عينة المعلمين:

يعد التحليل الاحصائي للفقرات من خطوات اعداد المقياس المهمة لأنه يكشف عن دقة المقياس في قياس ما اعد لقياسه (عبد الرحمن ١٩٩-٢٢٧) وقد أشار(سميث-١٩٦٦) للخصائص القياسيه للفقرات لا تقل اهمية عن الخصائص القياسية للمقياس وفقراته.

3-10-1 أولا: الخصائص القياسية لمقياس أسباب التأخر الدراسي:

يشير المختصون في القياس في مجال العلوم النفسية على ان العلاقة العالية بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس تعني ان الفقرة تقيس السمة. التي يقيسها المقياس نفسه.

صدق فقرات مقياس أسباب التأخر الدراسي: وللتثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسون -k person) بين درجه كل فقره والدرجة الكلية.

وبعد الجدول رقم(13)

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	لانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
1	2.0100	.65897	.696	.000	1.0
2	2.8700	.33800	.404	.000	1.0
3	2.2000	.53182	.580	.000	1.0
4	2.8800	.35619	.215	.032	5.0
5	2.1200	.53711	.490	.000	1.0
6	2.8400	.41972	.459	.000	1.0
7	2.7800	.46232	.433**	.000	1.0

المجموع	17.7000	1.63608			

3-10-2 مقياس التسرب المدرسي

1- صدق مقياس التسرب المدرسي:

من خلال التثبت من صدق فقرات مقياس التسرب المدرسي حسب معامل ارتباط(بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (12) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه اذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0,01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوي الدلالة (0,01) وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة لكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة ، إذن فصدق فقرات المقياس تعني ان المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلي ضوء ذلك فإن المقياس الحالي صادق في قياس ما وضع لقياسه. تأكد الباحث من أن عبارات الاستبانتين واضحة ومفهومة وكافية لجمع المعلومات ومن ثم تم توزيع الاستبانتين لعينة المعلمين وعينة أولياء الامور ومن خلال اجاباتهم التي صممت الاستبانتين خصيصا لها للتأكد من ان الاستبانتين تقيسان المعلومات المستهدفة وأنها تعطي نفس النتائج لو اعيد استخدامها مره أخرى تحت ظروف مشابهة للاستخدام الأول وقد وجد الباحث ان جميع فقرات المقياس البالغة(٧) فقرات لمقياس التأخر الدراسي و(12) فقرة بالنسبة لمقياس التسرب المدرسي صادقة في قياس ما اعدت لقياسه، إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية داله احصائيا عند مستوى دلاله (001,) ومستوى. دلاله(05.) حيث كانت القيم الاحتمالية لها اقل من مستوى الدلالة (001.) ومستوى. دلالة (05.).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

4 الفصل الرابع

4-1 عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم(4) إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بأسباب التأخر الدراسي

رقم العبارة	العبارات	الوسط الحسابي	لانحراف المعياري	النسبة المئوية	لرأي السائد
1	تغليب الجانب النظري في طرق التدريس يعتبر أحد المسببات الأساسية للتأخر الدراسي	2.0100	.65897	%57.0	أوافق
2	المشاكل الأسرية عامل يساعد على ظهور التأخر الدراسي	2.8700	.33800	%87.0	أوافق بشدة
3	عدم تنظيم أوقات الأبناء بين الاستذكار واللعب والنوم يعتبر من أسباب ظهور التأخر الدراسي	2.2000	.53182	%68.0	أوافق
4	ضعف العلاقة بين المنزل والمدرسة أحد أسباب التأخر المدرسي	2.8800	.35619	%89.0	أوافق بشدة
5	توزيع وقت التلميذ بين الاستذكار والواجبات المنزلية والهوايات المحببة له من أسباب التأخر الدراسي	2.1200	.53711	%70.0	أوافق
6	عدم معرفة أفراد الأسرة بالقراءة والكتابة من أسباب التأخر الدراسي	2.8400	.41972	%86.0	أوافق بشدة
7	إصابة التلميذ بالمرض يعتبر من أسباب التأخر الدراسي	2.7800	.46232	%.80	أوافق بشدة
	المجموع	17.7000	1.63608	%76.7	أوافق بشدة

من خلال نتائج الجدول السابق يتبين وان السؤال الرابع علي حسب رأي المعلمين قد حصل على أعلى نسبة حيث بلغت (89,0%).ونص هذه العبارة **(ضعف العلاقة بين المنزل والمدرسة أحد أسباب ضعف التأخر الدراسي)** وهذا في رأي الباحث يمثل الأمل المفقود في التعاون بين المنزل والمدرسة حيث لا يهتم الأب والأم بمستوي دراسة ابنهم، ويتركون الأمر برمته على عاتق المعلمين، كما يتضح من ذلك أن مجالس الاباء، والامهات دورها ضعيف في الاهتمام بالأبناء وهذا يؤشر الي ان مجرد الاتصال بالهاتف مفقود ويري الباحث لابد من تفعيل مجالس الاباء والامهات حتى يشعر التلميذ ان هناك من يتابعه ويسأل عن مستواه الدراسي.

وتأتي في المرتبة الثانية المشاكل الأسرية حيث حصل السؤال الثاني على نسبه(87.0%)(**المشاكل الأسرية عامل يساعد على ظهور التأخر الدراسي)** وهذا عامل داخلي ينائ بالتلميذ عن جو المدرسة فالمشاكل الأسرية قد تكون بانفصال الزوجين عن بعض وأن التلميذ قد يكون ضحية نزاع بين الاب أو الام أو تكون المشاكل ناتجه عن سبب اقتصادي لا يجد التلميذ من يلبي رغباته الشخصية مثل غيره من التلاميذ راي الباحث يتفق مع رأي طلعت حسن الذي ذكره في التصدع الاسري. فالأوفق ان تنأى الاسرة بمشاكلها عن رؤية وسمع التلميذ حتى يجد حوا معافي يستذكر فيه دروسه. ويأتي السؤال السادس في المرتبة الثالثة (86%) والذي نصه:(**عدم معرفه افراد الاسرة بالقراءة والكتابة من اسباب التأخر الدراسي)**وهذا واقع حقيقي فالتلميذ لا يجد من يساعده في دروسه داخل المنزل ولا في حل واجباته المنزلية، وبالتالي لا يعرف الاب والام مستوي ابنهم الدراسي وقد يستغل التلميذ هذا الموقف ويوهم أهله بانه متقدم في دروسه وليس من حرج عليه فيري الباحث علي مثل هذه الأسرة ان تقتطع جزءا من وقتها للذهاب للمدرسة والوقوف على حقيقة ابنهم، ويهتموا بدراسته سواء عن طريق الدروس الخاصة او الاستعانة بأحد ابناء الجيران النابهين حتى لا يضيع مثل هذا التلميذ ويمكن تداركه.

السؤال السابع: من أسئلة المقياس والذي نال نسبه (80%) ونصه:(**إصابة التلميذ بالمرض يعتبر من أسباب التأخر الدراسي)**. يري الباحث ان هذا سبب خارج عن ارادة التلميذ ولكن ليس في كل الحالات نجد كثيرا من التلاميذ يتعرضون للأمراض وقد يكونون في مقدمة صفوفهم ومن خلال رأي المعلمين في هذه الاسباب ان الغياب الكثير عن المدرسة بسبب المرض يؤدي الي التأخير الدراسي وقد يحدث مثل هذا، ولكننا ننوه الي ان بعض الاسر تتجاهل المرض ولا تهتم كثير بالعلاج الناجح مما يجعل بعض التلاميذ يتأخرون دراسيا عن أقرانهم فيجب الاهتمام بمثل هذه الحالات.

حصل السؤال الخامس على نسبه (70%) حسب وجهه نظر المعلمين والذي نصه كالاتي:(**توزيع وقت التلاميذ بين الاسترخاء والو اجبات المنزلية والهوايات المحببة له من أسباب التأخر الدراسي)**هذا رأي المعلمين ولكنني قد لا اتفق معهم كليا إذا كان التوزيع عادلا ومرتبا ترتيبا صحيحا فالانغماس بين الاستذكار والواجبات المنزلية يوما كاملا شيء ممل وقد يصاب التلميذ بالرهق فلا بد من الترويح عن النفس بين الهوايات فاني اتفق مع المعلمين. وقد جاء السؤال الثالث في المرتبة السادسة ونال نسبه (68,0) وكان نصه: **(عدم تنظيم وأقات الابناء بين الاستذكار واللعب و النوم يعتبر من اسباب ظهور التأخر الدراسي)** لأ من رأى كباحث كان من الافضل مثل هذا السؤال أن

يعطي درجة كبيره، وهذا دور الأسرة. فالأسرة التي تهتم بأمر ابنائها يجب عليها ان تنظم أوقاتهم بحيث تعطيهم وقتنا للراحة والنوم وقتنا للاستذكار وقتنا للعب فكل هذه الاشياء ضرورية للطفل فمثلا السهر مع الأجهزة الإلكترونية مضرا بصحه الطف ومضيعه للوقت وكذلك الاستذكار مهم وضروري فينبغي ان يعطي كل شيء حقه. أما السؤال الاول: فقد جاء في المرتبة الاخيرة لقد نال أضعف درجة وهي (57,0) ونص السؤال كالاتي:**(تغيب الجانب النظري في طرق التدريس يعتبر أحد المسببات الأساسية للتأخير الدراسي)** هذا راي المعلمين في هذا السؤال وانا كباحث ومعلم ذو خبره كبيره تجاوزت (35 عاما) اختلف معهم فالمعلم الذي يغلب الجانب النظري في تدريسه اعتبره من غير المؤهلين تربويا ومن هنا لا يعطي شيئا، وكثيرا من معلمي مدارسنا في هذه السنوات تم تعينهم دون تدريب وكثير من المعلمين لم ينالوا حظا وافرا من التدريب يمارسون المهنة منذ سنوات وانا اعتقد ان هذا احد الاسباب التي جعلت نسبه التدني كبيره في مدارسنا فعلي القائمين بأمر التعليم سواء كانت الدولة او اصحاب المدارس الخاصة ان يولوا هذا الجانب اهتماما كبيرا وهذا يتفق ايضا مع رأي الدكتور ابراهيم عبد العليم عندما اعتبر عدم كفاءه المعلمين من أسباب التأخر الدراسي وجود علاقة مباشرة بين التأخر المدرسي والقدرات العقلية والنفسية والجسدية للطالب بجانب الأسباب الأسرية والاقتصادية و أسباب ترجع للمدرسة .

4-2ثانياً : اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

تم تحليل ومعالجة بيانات الدراسة إحصائياً من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(Statistical Package for Social Sciences-SPSS Version 21)وذلك للحصول على نتائج أكثر دقة؛ إذ تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي وحسب الدرجات الموضحة في الجدولين رقم (5):

جدول رقم (5) يوضح بدائل المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي وما يقابلها من درجات

البديل	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
الدرجات	3	2	1

حيث تم إعطاء الدرجة (3) كوزن لكل بديل (أوافق بشدة) والدرجة (2) كوزن لكل بديل (أوافق) والدرجة (1) كوزن لكل بديل (لا أوافق).

الفرضية الأولى:(توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفاقد التربوي وأسباب التأخر الدراسي).

الفرضية ال صفرية Null - *Hypothesis* $H_{O:}$ تعني لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفاقد التربوي وأسباب التأخر الدراسي.

الفرضية البديلة *Hypothesis* $H_{1-Alternate}$: تعني توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفاقد التربوي وأسباب التأخر الدراسي.

لقياس العلاقة الارتباطية بين الفاقد التربوي وأسباب التأخر الدراسي استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لتحديد درجة الارتباط بين الفاقد التربوي وأسباب التأخر الدراسي

الجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول رقم (6) يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون لتحديد درجة الارتباط بين الفاقد التربوي وأسباب التأخر الدراسي

العلاقة بين	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الفاقد التربوي وأسباب التأخر الدراسي	,811.	.000	.01

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط بيرسون قد بلغت (.811) وأن القيمة الاحتمالية لمعامل ارتباط بيرسون كانت مقدارها (.000) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.01) إذن نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية، وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الفاقد التربوي وأسباب التأخر الدراسي.

الفرضية الثانية:(المشاكل الأسرية وضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة من أسباب التأخر الدراسي).للتحقق من الفرضية الثانية قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة. لقد قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات فراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، والجدول رقم () يوضح ذلك:

جدول رقم (3) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه الفقرات للفرضية

رقم الفقرة	العبارات Item	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	اتجاه الفقرات Item direction
2	المشاكل الأسرية عامل يساعد على ظهور التأخر الدراسي	2.8700	.33800	سلبي
4	ضعف العلاقة بين المنزل والمدرسة أحد أسباب التأخر المدرسي	2.8800	.35619	سلبي
	المجموع	2.8750	.34710	

يلاحظ من الجدول السابق أن المجموع العام لقيم الوسط الحسابي للفقرتين تساوي (2.8750) وهي أكبر من قيمة الوسط النظري (2) وهذا يشير إلى أن المشاكل الأسرية وضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة من أسباب التأخر الدراسي بنسبة مقدارها (95.8%)تقريباً . كما نجد أن قيم الانحراف المعياري لهذه الفقرات تراوحت بين (3800.3– 35619.).

الفرضية الثالثة:(تغليب الجانب النظري في طرق التدريس أحد أسباب التأخر الدراسي).للتحقق من الفرضية الثالثة قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابة أفراد عينة البحث.

لقد قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابة فراد عينة البحث، والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه الفقرة للفرضية الثالثة

رقم الفقرة	العبارة Item	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	اتجاه الفقرات Item direction
1	تغليب الجانب النظري في طرق التدريس يعتبر أحد المسببات الأساسية للتأخر الدراسي	2.0100	.65897	سلبي

يلاحظ من الجدول السابق أن المجموع العام لقيمة الوسط الحسابي للفقرة تساوي (2.0100) وهي أكبر من قيمة الوسط النظري (2) وهذا يشير إلى أن تغليب الجانب النظري في طرق التدريس أحد أسباب التأخر الدراسي بنسبة مقدارها (67.0%)تقريباً .

3-4 عرض ومناقشة النتائج واختبار فرضيات الدراسة

يتناول هذا عرض وتطيل المعلومات التي جمعها الباحث للإجابة عن أسئلة الدراسة كما يتناول اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

النتائج:

الجدول رقم (5) إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمقياس التسرب المدرسي

رقم العبارة	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	الرسوب المتكرر للتلميذ	2.5200	.71746	%65.0	أوافق بشدة
2	الزواج المبكر للتلميذة	2.5900	.69769	%71.0	أوافق بشدة
3	سوء معاملة المعلمين للتلميذ	2.5900	.69769	%71.0	أوافق بشدة
4	ضعف القراءة للتلميذ	2.5500	.68718	%66.0	أوافق بشدة
5	إلزام الأسرة للتلميذ لتعلم حرفة ما	2.4700	.62692	%54.0	أوافق بشدة
6	سوء حالة التلميذ الصحية	2.5100	.68895	%62.0	أوافق بشدة
7	عدم وعي التلميذ بأهمية التعليم	2.3100	.67712	%45.0	أوافق
8	كثرة المشاكل الأسرية	2.6800	.60101	%75.0	أوافق بشدة
9	عدم وجود أنشطة ترفيهية واجتماعية بالمدرسة	2.3700	.69129	%49.0	أوافق بشدة
10	ضعف الإدارة المدرسية	2.4700	.75819	%63.0	أوافق بشدة
11	تدني الوضع الاقتصادي للأسرة	2.8700	.36667	%88.0	أوافق بشدة
12	تحمل مسؤولية الأسرة	2.5300	.68836	%64.0	أوافق بشدة
المجموع		30.4600	4.02121	%64.42	أوافق بشدة

مناقشة النتائج:

تعاني مد ارستنا من ازمه ترك الدراسة خاصه في الريف ولأسباب عديده منها ما يتعلق بالتلميذ ومنها ما يتعلق بالأسرة ومنها ما هو نتيجة العادات والتقاليد.ولقد حصل السؤال رقم (11) علي اعلي نسبه اجابات حيث بلغت النسبة (88,0%) والذي نصه: **(تدني الوضع الاقتصادي للأسرة)** والاقتصاد هو العامل المشترك في حياة الناس، فنجد كثيرا من الاسر في حاجة لدعم موردها الاقتصادي) وقد يشعر التلميذ في المدرسة ان رغباته لا تلبي من حيث المأكل والملبس والأدوات المدرسية فيشعر بالحرج امام زملائه فيترك المدرسة، وقد تلجأ الأسرة الي مجهوداته فيغادر المدرسة لأسباب اضراريه ولايعود اليها مرة اخري

كما ان السؤال رقم (8) جاء في المرتبة الثانية حيث حصل على نسبه (75,0%) ونصه كالاتي**(كثرة المشاكل الأسرية)** وغالبا ما تكون المشاكل الأسرية اسبابها الخلاف بين الزوج والزوجة او الانفصال ونبقي الا تناقش الأسرة امام الابناء والبنات حتى لا يتأثروا بمثل هذا الجو فقد يفكر الابن في مغادرة المنزل وقد تنقطع صلته بالمدرسة فيكون مرغما علي ترك المدرسة.

وايضا نجد السؤال رقم (2) احتل المرتبة الثالثة وحصل على (71,0%) ونص السؤال **(الزواج المبكر للتلاميذ)** هذه حقيقة خاصه في مدارس الريف فمنذ ان تخطب الفتاه للزواج يفكر اهلها في تركها للمدرسة والجلوس في البيت فقد تكون البنت من النابهات في المدرسة وقد يكون ترتيبها من الاوائل، ولكن العادة تتحكم في كل شيئ بغض النظر عن ان تكون هذه الزيجة ناجحة او فاشله وليسمح لها بمواصلة التعليم بعد الزواج، ومثل ذلك يحدث في مدارس الريف المختلطة فمجرد ان تبلغ الفتاة سن معينه تترك المدرسة وتجلس في البيت

وايضا حصل السؤال الثالث علي نفس الدرجة (71,0%) والذي نصه **(سوء معامله المعلمين للتلميذ)** في كثير من المدارس نجد بعض التلاميذ يغادرون المدرسة دون رجعه ويرجعون السبب لسوء معامله المعلمين لأبنائهم ، وقد يكون بعض التلاميذ له كراهية مع احد المعلمين فيتم للأمر من قبل الاباء ان المعلمين يعاملون ابنائهم معامله سيئة فيحرمونهم من المدرسة دون مناقشه هذا الامر مع ادار ة المدرسة وقد يصطنع بعض التلاميذ هذا السبب ولا يرجعون للمدرسة ولا لغيرها .فالواجب في مثل هذه الحالة تخطر ادارة المدرسة بما يحدث بين التلاميذ والمعلمين وذا كان الامر صحيحا قد تجد ادارة المدرسة حلا لهذه المشكلة ، واذا تكررت مع عدد من التلاميذ ينذر هذا المعلم او ينقل لمدرسه اخري حتي لا يضيع مستقبل التلاميذ .

اما السؤال الرابع: فقد احتل المركز الرابع وحصل علي نسبه (66,0%) من راء الاباء والي الامر والذي نصه**(ضعف القراءة للتلاميذ)** فهذا حاصل في كل مدارسنا معظم التلاميذ لا يتقنون القراءة ولا الكتابة خاصه في مرحله الاساس وهذا يؤدي الي التأخر الدراسي وفي رأي الباحث هذا الضعف يتحمل مسؤوليته المعلم في المقام الاول وقد يكون السبب عدم المام المعلم بطرائق التدريس او حديث عهد بالمهنة ولم يتلق تدريبا كافيا وقد يكون الضعف من زحمة الفصول وكثره عدد التلاميذ .كما لا يعف البيت من المسؤولية فعلي الأسرة ان تتابع سير دراسة ابنائها خاصه اذا كان في البيت من نال قدرا من التعليم فلابد من المتابعة كان في الماضي تعالج المدارس ضعف التلاميذ بدرس العصر ،اوتقويه صباحيه قبل الطابور ،اما الان فلابد من تضافر مجلس الاباء مع ادارات المدارس لإيجاد حل مثل هذه المشاكل والا سيكون مصير امثال هؤلاء التلاميذ ضعاف التحصيل الشارع .

أما السؤال الاول فقد احتل المركز السادس حيث نال من الاباء (65،0%) والذي نصه(الرسوب المتكرر للتلاميذ) يرى الباحث الرسوب المتكرر له عده اسباب كما ذكرناها في البحث فتكون احيانا اسبابه شخصيه متعلقة بالتلميذ قد تكون اسبابا عضويه يعاني منها التلميذ من بعض الامراض قد تكون عله خلقيه مثلا ضعف في السمع او النطق او بطء في التعلم لقصور ذهني وقد تكون اسبابه اجتماعيه منها ما يتعلق بالمنزل،عدم الاهتمام بالأبناء كثره المشاكل في البيت ، زياده عدد الابناء ، ضيق السكن بحيث لا يجد التلميذ فرصه لاستذكار كل دروسه وكتابه واجباته او جهل في الأسرة لا يوجد من بينهم متعلما اوقد تكون اسبابه نفسيه حيث لا يجد التلميذ الاهتمام والرعاية والمتابعة او هناك تميز بين الابناء فيوصي الباحث الاسر والمعلمين بإيلاء هذا الجانب اهتماما كبيرا حتي لا تخرج مدارسنا جيشا من الجهلاء .

اماالسؤال العاشر فقد نال (63,0%) واحتل المركز السابع في الترتيب ونصه**(ضعف الادارة المدرسية)** حتما اذا كانت المؤسسة التربوية بدون ادارة حازمه وحاسمه فان امر هذه المؤسسة سيفلت وتصبح سفينه بلا ربان فضعف الإدارة يؤدي الي تراخي المدرسين اذا كانوا من ذوي النفوس الضعيفة ولا يتصفون بالحزم فان إدارة الفصول تصعب عليهم خاصه و أن التلاميذ الذين يدرسون فيها في مرحله المراهقة الصف السابع والثامن ،فان المعلمين لابد لهم من محاسبتهم علي اهمالهم وتهاونهم ، وكذلك التلاميذ اذا شعروا ان الادارة في وادي وانهم في وادي اخر يتسربون من صفوفهم وتكثر حالات الغياب وعدم المساءلة فان المؤسسة التعليمية تعجز عن اخراج جيل من التلاميذ

النابهين نتيجة لهذا الضعف يكثر الرسوب واداء الواجبات وقد يتسرب عدد كبير من التلاميذ خاصه اذا صادق اصدقاء السوء فانهم حتما سيجدونهم خارج المؤسسة التعليمية .

ويري الباحث ان اهتمام الادارة وحسمها لتفلت التلاميذ واستدعاء لاوت الامور قد يرقي بالمدرسة الي مصاف المؤسسات الناجحه

اما السؤال الثاني عشر فقد حصل علي مجموع (64,0%) واحتل المركز السابع ونصه كالاتي (**تحمل مسؤوليه الأسرة**) يعني هذا السؤال ان التلميذ عليه تحمل مسؤوليه الاسرة ناتج من الأسرة لا عائل لها وان والده ضعيف لا يقوي علي العمل او انه في حاجه لمساعدة نتيجة لكبر حجم الأسرة واكثرهم اطفال او بنات فهذا ظروف خارجيه عن اراده التلميذ لا يستطيع ان يعمل إزاءها شيء يكون من النابهين فهذه الظروف تدعوه للعمل ، وفي رأى الباحث ان علي التلميذ ان يحاول الاستمرار في الدراسة في وقت الفراغ يعمل بالسوق لمساعده الاسر ، والتجربة التي بداها معتمد الخرطوم بحري خير شاهد حيث بادر هذا الرجل الهمام ومعاونيه لجمع هؤلاء المتسربين واشتري لهم (عربات) لنقل الخضر والفاكهة في السوق المركزي الي عربات المشترين وفتح لهم فصولا خاصه لمواصلة تعليمهم فبشائرها انما ستنتج اذا وجدت الرعاية والاهتمام واخذت حذوها للولايات الأخرى والمعتمدات الأخرى.

السؤال السادس:في استبيانه التسرب حصل علي مجموع درجات (62,0%)واحتل المركز التاسع ونصه كالاتي (**سوء حاله التلميذ الصحية**) فالتسرب لمثل هذا الطالب امر خارج عن الإرادة لشي طبيعي ان يغيب التلميذ المريض عن الدراسة ومثل هذا التلميذ مسؤوليه علاجه علي الأسرة وليس للمدرسة دخل في هذا الامر واحيانا نجد كثير من التلاميذ يغيبون عن المدرسة بسبب المدرسة وفي نفس الوقت مستواهم الدراسي جيد، فالمرض شيء خارج عن ارادة التلميذ ، ويري الباحث ان من حق ادارة المدرسة ان تشترك في مجلس الاباء لمساعده هؤلاء التلاميذ بإيجاد العلاج المناسب لحالاتهم .

اما السؤال الخامس فقد حصل علي (54,0%) فقط وكان ترتيبه العاشر ونص علي (**الزام الأسرة التلميذ لتعلم حرفه ما**) وواضح ن هذا السؤال صاحبه التسرب المدرسي بأمر خارج عن ارادته ، وكثير ما نجد امثال هؤلاء التلاميذ ناجحون في دراستهم ويبحثون عن العمل مثل هذا التلميذ فقير ولا عائل له ويبحث عن عمل ليطعم اسرته ويهتم بأخوته الصغار أو قد يكون والده عاجز عن العمل او ضعيفا او مريضا و الأسرة تجعله يتصدى لأعالتهم رغم انه ناجح في دراسته ولكن ظروف الأسرة

تجبره علي العمل امثال هؤلاء يجب ان نوفر لهم فرصه دراسة في المساء او تعليم الكبار حتي يستطيع مواصلة تعليمه .

اما السؤال التاسع فقد حصل علي درجة (49,0%) واحتل المركز الحادي عشر والذي نصه(عدم وجود نشطه ترفيهيه واجتماعيه بالمدرسة) فكثير ما نشاهد ان بعض المدارس انشأت في اماكن لا تليق بها كمدرسه تقوم بشؤن التربية فمعظم مدارسنا لا توجد بها ميادين للرياضة والالعاب الأخرى فمساحه المدرسة صغيره حيث تستخدم للطابور والرياضة والصلاة واجتماع مجالس الاباء والاحتفالات حيث لا توجد حدائق والاشجار والحجرات ولا مقاعد للجلوس في الفسحة خاصه المدارس الخاصة فمعظمها قائمه علي بنيان ذات طوابق لا نفس فيها ولا فسحه فمثل هذا الوضع بالتأكيد يجعل التلميذ يهرب لصالات الالعاب والحدائق وميادين الرياضة فاغلب التلاميذ يتسربون من مثل هذه المدارس .

ويري الباحث ان تهتم المحليات وادارات التعليم بالميادين الرياضية واماكن الترفيه وان تمنع السلطات مدارس السقف والبيوت الضيقة فالتعليم لا يكون في مثل هذه المناطق ولابد من ان يكون هنالك تسربا مدرسيا.

اما السؤال السابع فقد احتل المركز الاخير الثاني عشر وحصل علي اضعف درجة حيث بلغت (45,0%) ونصه كالاتي (**عدم وعي التلميذ بأهمية التعليم**) من البديهي ان يكون من بين تلاميذ مرحله الاساس من لا يدرك اهميه التعليم ، وهذا قد ينشأ من ان افراد الأسرة لم يكن من بينهم تلاميذ تقدموا في التعليم ، وقد يشهد كثير منهم ان بعض التلاميذ سبقوهم اكتفوا بمرحله الاساس وانخرطوا في الحياة العمليةواصبح لهم شأن لهم في المجتمع وبالتالي هم ينحون نحو هم ، ولا يدركون ان لكل انسان حظه من الحياه،وقد يصبح بعض التلاميذ الذين غادروا المدرسة اصحاب اموال ومراكز في المجتمع،ولكنهم لا ينظرون الي الجانب الاخر فكثير من الذين تسربوا من المدرسة دون اتمامها اصبحوا لا قيمة لهم في الحياة بل اصبحوا من العاطلين وهؤلاء يشكلون فاقدا تربويا في المراكز الاخيرة من المجتمع وقد يصبحون من مرتكبي الجرائم .

اختبار الفرضية الرابعة

والتي نصها (تدني الوضع الاقتصادي للأسرة وإلزام الاسرة للتلميذ بتعلم حرفة ما من اسباب التسرب المدرسي).للتحقق من هذه الفرضية قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات افراد عينة البحث لكل فقرة على حدة.

والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (5) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه الفقرات للفرضية الاولي

رقم الفقرة	العبارات Item	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	اتجاه الفقرات Item direction
1	تدني الوضع الاقتصادي للأسرة	2.8700	.36667	سلبي
2	إلزام الأسرة للتلميذ لتعلم حرفة ما	2.4700	.62692	سلبي
المجموع		2.6700	.49680	

يلاحظ من الجدول السابق أن المجموع العام لقيم الوسط الحسابي للمقياس تساوي (2.67) وهي أكبر من قيمة الوسط النظري (2) وهذا يشير إلى أن تدني الوضع الاقتصادي للأسرة وإلزام الأسرة للتلميذ لتعلم حرفة ما من أسباب التسرب المدرسي بنسبة مقدارها (89.0%)تقريباً . وبذلك يتم قبول الفرضية الرابعة.

الفرضية الخامسة:

(ضعف الإدارة المدرسية وعدم وجود أنشطة ترفيهية واجتماعية بالمدرسة من أسباب التسرب المدرسي).للتحقق من الفرضية الخامسة قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة.لقد قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، والجدول رقم (6) يوضح ذلك

جدول رقم (6) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه الفقرات للفرضية الخامسة

رقم الفقرة	العبارات Item	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	اتجاه الفقرات Item direction
1	ضعف الإدارة المدرسية	2.4700	.75819	سلبي
2	عدم وجود أنشطة ترفيهية واجتماعية بالمدرسة	2.3700	.69129	سلبي
المجموع		2.4200	.72474	

يلاحظ من الجدول السابق أن المجموع العام لقيم الوسط الحسابي للمقياس تساوي(2.4200) وهي أكبر من قيمة الوسط النظري (2) وهذا يشير إلى أن ضعف الإدارة المدرسية وعدم وجود أنشطة ترفيهية واجتماعية بالمدرسة من أسباب التسرب المدرسي بنسبة مقدارها (80.7%) تقريباً وبذلك يتم قبول الفرضية الخامسة

4-4 الفروض

- التعليق على النتائج ومناقشتها

- الفرضية الأولى توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفاقد التربوي والتأخر الدراسي

- حسب التحليل الاحصائي توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية لان التأخر الدراسي وتكرار الرسوب يؤدي بالتلميذ الي مغادرة المدرسة، خاصة إذا كبر سنه فأن نفسه لا تسمح له بالجلوس وسط الصغار فيصبح فاقدا تربويا.

- الفرضية الثانية المشاكل الاسرية وضعف العلاقة بين الاسرة والمدرسة من أسباب التأخر الدراسي. هذا يشير الى ان الاسرة مفككة وغير مستقرة وبالتالي يصبح الجو غير ملائم للدر اسة والاستذكار وحل الواجبات المنزلية كما يشير أيضا الى ضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة، والتلميذ لا يجد من يسأل عن دراسته ولا يتفقده فهو بالتالي مستعد لمغادرة المدرسة لكي يبتعد عن جو المنزل غير المستقر فيذهب للبحث عن عمل لتوفير احتياجاته

- الفرضية الثالثة تغيب الجانب النظري في الطرق التدريس أحد أسباب التأخر الدراسي

- يعني هذا أن الطريقة التي يتعامل بها بعض المدرسين غير جذابة وقد تكون مملة، ولا يستطيع التلميذ صبرا عليها،وينتج ذلك من أن بعض المدرسين لم ينالوا قدرا من التدريب الكافي فهم غير مؤهلون للتدريس ولا يستفيد التلميذ منهم شيئا وبالتالي يغادر المدرسة للبحث عن شيء يستفيد منه ويرفه عن نفسه.

الفرضية الرابعة تدني الوضع الاقتصادي للأسرة وإلزام الأسرة التلميذ لتعلم حرفة ما من أسباب التسرب المدرسي.

العامل الاقتصادي هو من أكبر العوامل التي تدفع التلاميذ للهروب من المدرسة وقد يجد مساندة من المنزل، فالتلميذ في حاجة لمن يتكفل بحاجاته الضرورية من المصروف اليومي–الكسوة-الأدوات المدرسية-وقد يشعر بحالة أسرته الفقيرة فيضطر للعمل لمساعدتها.

الفرضية الخامسة ضعف الإدارة المدرسية وعدم وجود أنشطة ترفيهية واجتماعية بالمدرسة من أسباب التسرب المدرسي.إذاكانت الإدارة ضعيفة فأن التلاميذ والمعلمين لا يبذلون جهدا، وإذا خلت المدرسة من وسائل الترفيه كالرياضة والمسرح فأن التلاميذ يغادرونها بحثا عن الرفاهية واشباع رغباتهم.

مناقشة نتائج الفروض

الفرضية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفاقد التربوي والتأخر الدراسي.

تتطابق نتائج التحليل الاحصائي مع الفرضية من المعروف ان الظروف التي تحيط بالطالب تؤثر تأثيرا مباشرا على تحصيله الدراسي ,مثال على ذلك سوء التوافق الاسري الذي يحدث نتيجة لاضطراب العلاقات بين الوالدين يجعل الجو المنزلي صعبا ولا يستطيع الطالب ان يذاكر دروسه او يحل الولجبات المدرسية مما يجعله يهرب من المنزل ,وبالتالي يتأثر مستواه الدراسي ويصبح تحصيله الدراسي ضعيفا ويفكر في مغادرة المدرسة ويصبح فاقدا تربويا ,ويتطابق ذلك أيضا مع ماذكره الدكتور عمر عبد الرحيم في كتابه (تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرس ص63) وكذلك يتطابق مع رأي الباحثة ابتسام جعفر ,رسالة ماجستير غير منشورة ص74).

الفرضية الثانية:

(ضعف العلاقة بين الاسرة والمدرسة من أسباب التأخر الدراسي)

التلميذ لا يجد من يسأل عنه من أفراد الاسرة ليعرف مستواه الدراسي حتى ولو بالاتصال التلفوني فهو يستغل هذه السانحة ولايبالي بالدراسة ,فينضم الى جماعة المهملين في الدراسة ,حتى يفاجئ أهله في نهاية الاسرة بأن ابنهم راسب وبذلك يتأخر سنة عن أقرانهمما يولد فيه كراهية المدرسة ويستطيع بأي طريقة ان يغادر المدرسة فدور الاسرة مهم مع المدرسة فهما العاملات المهمات حيث تكمل المدرسة مابدا أن الاسرة فالمدرسة تضيف أشياء من العادات والأخلاق الى ما اكتسبه الطالب من الاسرة ولكي تصل المدرسة الى وضع قائم على التفاهم مع الاسرة فيكون التعاون بينهما كبيرا

وعلى الاسرة ان تتم ماقامت به المدرسة من تعليم عندما يعود الطالب البيت ولايترك الطالب على هواه.

الفرضية الثالثة:

(تغليب الجانب النظري في طرق التدريس احد أسباب التأخر الدراسي**)**

هذه الفرضية تطابقت نتائجها مع التحليل الاحصائي وفي الحقيقة نجد في مدارسنا عددا كبيرا من المعلمين غير مؤهلين تربويا وانما جاءوا من الجامعات مباشرة الى المدارس ولذلك يصعب عليهم التعامل مع المناهج وكيفية إدارة الصف واستخدام الوسائل المعينة للشرح وكيفية توصيل المادة ,فيدخل المدرس الى الصف ويتعامل مع الحصة كقراءة وشرح مفردات دون ان يشرك التلميذ في الشرح ولايترك مجالا لان يتحاور التلميذ حول المعلومة ,فتصبح الحصة مملة ولاشيء يجذب التلميذ الى مايقوله المعلم فكل واحد منهما في واد ولا يحصل التعلم وعلى القائمين على امر التعليم ان يهتموا بتدريب المعلمين لاكتساب المهارات ووضع مناهج تلائم بيئة التلميذ والعصر الذي يعيش فيه والاستعانة بالمختبرات والوسائل المعينة على الفهم واستخدام التعلم التعاوني وتمثيل جزءا من الدرس اذا كانت المادة تسمح بشيء من ذلك,وتبادل الأسئلة بين التلاميذ ليصبح المعلم موجها ومرشدا.

الفرضية الرابعة:

(تدني الوضع الاقتصادي للاسرة والزام الاسرة التلميذ بتعلم حرفة ما من اسباب التسرب الدراسي**)**

تطابقت أيضا نتيجة التحليل الاحصائي مع الفرضية الرابعة والتي تؤكد الأبحاث والدراسات التربوية والنفسية على وجود علاقة كبيرة بين المستوى الاقتصادي لاسر الطلاب والمستوى التحصيلي التعليمي الذي يصل اليه كل طالب حيث تلعب المتغيرات الأساسية في هذا المجال دورا هاما جدا منها مهنة الاب وطبيعة عمل الام نوعية الدخل الشهري للاسرة ومصادره وطبيعة السكن ونوعيته فالعامل الاقتصادي يلعب دورا هاما ويسهم الي حد بعيد في تكامل شخصية الفرد الوضع الاقتصادي السيئ يؤدي الى عدم تماسك الاسرة وتكاملها وبالتالي يعرض التلاميذ الى مختلف الخبرات والتجار ب القاسبة والإحباط المتواصل ممايؤدي بهم الى عدم الاهتمام بالمدرسة مما يعانونه من نقص في توفير جميع الخدمات الأساسية والضرورية والتالي يحدث الانخفاض التحصيلي ومن ثم التسرب الدراسي ومن خلال ملاحظتنا في منطقة البحث نجد الكثير من الأبناء يعملون أيام الأسواق فينقل البضائع عن طريق العربانات لمساعدة اسرهم وبالتالي اصبح الاباء يشجعونهم على

ذلك وبالتالي يتسربون من الدراسة وقد أظهرت الأبحاث بصورة واضحة وجود علاقة وثيقة بين تفكك الاسر وقصور الاسر في أداء واجبها ويمكن القول ان العوامل الاتصادية هي سبب الكثير من المشاكل التي يعانيها التلاميذ والتي تنعكس بدورها على الاسرة.

أهمية التعاون بين الاسر والمدرسة:

يعتبر التعاون بين الاسرة والمدرسة من المواضيع الهامة التي تؤثر بصورة إيجابية على الطالب في معظم الحالات , تؤدي الى رفع مستواه التحصيلي والتعليمي,وتكمن أهمية هذا التعاون في كون الطالب يقضي معظم وقته في البيت وبين افراد الاسرة يؤثر ويتأثر بهم وبالعكس ما يكتسبه من احدى هاتين البيئتين على سلوكه في البيئة الأخرى , وعليه فإن التعاون بين البيبت والمدرسة ترجع أهميته الى الأسباب التالية:

1- الاسرة في تعاملها مع الطفل تميل الى التسامح**,**لذا فإن اهمال الاسرة متابعة استمرار أبنائها الى المدرسة يؤدي الى كثرة تغيبهم وهذا يعني في نهاية الامر الى تسربهم وعدم اللتزام في المدرسة مما يفقد الطالب الثقة والعلاقة مع المدرسة وهذا يؤدي الى انخفاض تعليم الطفل لعدم تواصله**.**

2- تباين أوضاع وظروف الاسر –الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية التي يأتي منها الأطفال الى المدرسة –أي الفروق الفردية التي تلعب دورا هاما في سير العملية التعليمية التربوية .

الفرضية الخامسة :

(ضعف الإدارة المدرسية , وعدم وجود أنشطة ترفيهية واجتماعية بالمدرسة من أسباب التسرب الدراسي**).**

أيضا تطابق هذا الفرض مع نتيجة التحليل الاحصائي وبالتالي فهو سبب من أسباب التسرب الدراسي.

المدرسة هي المؤسسة التي تعمل على اعداد الأجيال وتهيأتهم ليكونوا رجال المستقبل مسلحين بالعلم والمعرفة , والقيم الإنسانية السامية لكي يتواصل تقدم المجتمع الإنساني ,ويتواصل التطور الحضاري جيلا بعد جيل , وهكذا نجد ان المجتمع المدرسة لها الدور الأكبر في اعداد أبنائها الاعداد الصحيح القائم على الأسس العلمية والتربوية القويمة.

فالادارة المدرسية لابد من اعدادها اعدادا جيدا قائما على العلم والمعرفة فالمدير هو القدوة الحسنة للمعلمين فلابد من ان يكون متفهما لدوره وان يضع مصلحة التلاميذ نصب عينيه ,والاستماع لرايهم

,المشاركة في حل مشاكلهم ,مراقبة المعلمين في أداء واجباتهم وتعاملهم مع التلاميذ ويجب ان يكون شعار المدرسة الضبط والربط وعدم التهاون في خرق القوانين من جانب التلاميذ واسرهم ومعلميهم.

ومن مهام الإدارة اعداد المعلمين وتدريبهم على الأساليب الحديثة في التربية والتعليم ,وكذلك توفير الأجهزة الحديثة التي تعينهم على توصيل المادة ,كذلك الاهتمام بالمناهج والصعاب التي تواجه التلاميذ في فهمهم للمادة وتوفير الكتاب المدرسي ,والاهتمام بنظم الامتحانات وتنويعها واساليبها مبتعدين عن الحفظ والتلقين.

ولابد من مشاركة البيت فيما يخص أبنائهم من ناحية الحضور والغياب وتوفير المأكل والملبس اللائق بهم والأوراق المدرسية التي تعينهم في دروسهم.

وهناك جانب مهم لابد منه الا وهو المبنى المدرسي وتجهيزاته فالادارة المدرسية هي المسؤولة عن ذلك,فالمبنى المدرسي يجب ان يكون جاذبا فغرفه وصالاته ومرافق الخدمات للتلاميذ مثل البوفيه والحمامات وتوفير مياه الشرب النقية الباردة وان تكون ساحات المدرسة عبارة هن حدائق واشجار للظل ومقاعد جلوس في الممرات وتحت الأشجار .بجانب توفير الميادين الرياضية لانواع الرياضات التي تناسب الصغار والكبار وكذلك صالات للمعارض والأنشطة الطلابية ومسرح للنشاط الادبي جاذبة للتلميذ والرسوم والجرائد الحائطية ضرورة التلميذ.

- لابد من مشاركة الاسرة ومجالس التعليم وحضور الأنشطة التي يقوم بها أبناؤهم فالتشجيع والتحفيز مهم جدا للتلميذ.

- اما اذا خلت المدارس من هذه المناشط فلابد ان التلميذ مفارقها بحثا عن التسلية وكسر الروتين المنصب نحو التلقين والحفظ.ولا بد منمشاركة الاسرة ومجالس التعليم وحضور الأنشطة التي يقوم بها أبنائهم فالتشجيع والتحفيز مهم جدا للتلميذ.

الفصل الخامس

أهم النتائج والتوصيات والمقترحات

5 الفصل الخامس

5-1 أهم النتائج والتوصيات والمقترحات

نتائج البحث

أولا: فيما يتعلق بحجم التسرب الدراسي نجد أن هذه الظاهرة موجودة بمنطقة الدراسة وبنسب متفاوتة، فالفاقد التربوي في المناطق الريفية أكبر من المناطق الحضرية بنسب متفاوتة فأهل الريف نظرتهم للتعليم نظرة سالبة، فهم يمارسون الزراعة والرعي وبعض الحرف البسيطة ويستغلون أبناءهم في ممارسة تلك الأنشطة.وأهم عامل يؤدي الي الفاقد التربوي هو العامل الاقتصادي الذي يجعل بعض التلاميذ يضطرون الى ترك الدراسة لمساعدة أسرهم في كسب العيش واضطرار بعضهم لتوفير المصروف اليومي، فالحرف الهامشية كثيرة وفي متناول الايدي

كما أن للعوامل الاجتماعية دور في الفاقد التربوي وأهمها التفكك الاسري نتيجة الخلاف بين الزوج والزوجة أو الطلاق كذلك غياب الاب عن المنزل لمدة طويلة بحثا عن العمل فلا أحد يتابع الطفل أو يراقبه كذلك بعض القبائل عندما تكبر البنت لا يسمح لها بالذهاب الي المدرسة وكذلك عندما تخطب أو تتزوج فالعادات الاجتماعية تمنع ذلك وكذلك للعوامل التربوية دور في ظاهرة الفاقد التربوي منها

1-انخفاض مستوى تعليم الوالدين

2-الرسوب المتكرر للتلميذ في بعض المواد الدراسية ومن ثم يأتي الإحساس بالفشل وعدم المراقبة والمتابعة.

3-سوء معاملة بعض المعلمين للتلميذ كذلك طول فترة التعليم ومع انخفاض عائده ارتفاع أجور الحرفيين ووجود أعمال كثيرة وبسيطة تحتاج للأطفال وعلماء التربية والنفس يؤكدون على اختلاف مذاهبهم على أهمية الوضع الاجتماعي والعائلي والاقتصادي لأسر التلاميذ ويعملون على تحليله والوقوف على مدى انعكاسه على توعية العلاقة المتبادلة بين الاسرة والمدرسة.

5-2 التوصيات

يتقدم الباحث بمجموعة من التوصيات والذي يأمل أن يكون لها دور فعال في التخفيف من أثر ظاهرة الفاقد التربوي أو القضاء عليها نهائيا بمناطق هذه الدراسة وهي: -

1-أهمية وجود اخصائي اجتماعي أو نفسي داخل كل مدرسة لاكتشاف حالة التأخر الدراسي والتسرب المدرسي والمرض.

2-أن تهتم إدارات هذه المدارس بسجل القيد والقبول الذي كان معمولا به في السابق، فأن الباحث عندما قام بهذه الدراسة عانى كثيرا في التعرف على أعداد المتسربين فهذا أمر ضروري يجب الاهتمام به.

3-العمل على استخدام بعض الأساليب الحديثة في وضع المناهج للعمل على تحقيق الأهداف المطلوبة، وتشبع حاجات الأطفال في تلك المرحلة وتناسب حاجات البيئة مما يجعل التلاميذ يشعرون بأهميتها وقيمتها.

4-الاهتمام بتدريب المعلمين المستمر وحثهم على استخدام الوسائل الحديثة الجاذبة وكسر الروتين في عرض الدرس.

5-الاهتمام بالمعلمين وزيادة رواتبهم حتى تكون المهنة جاذبة والعمل على تحفيز طلبة كليات التربية وصرف اعانات لهم لجذبهم لمهنة التدريس كما كان معمولا به سابقا في معهد المعلمين.

6-أن تتعهد الدولة بمعالجة هذا الفاقد الكبير كما فعل معتمد بحري وزملاؤه بفتح فصول لدراستهم وتحفيزهم بأدوات عمل تساعد الفقراء على كسب العيش.

7-أن تصدر الدولة قانونا يلزم الاباء بإدخال أبنائهم المدرسة في السن المحددة لذلك.

8-تكثيف استخدام وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لمناصرة العملية التربوية والتعريف بمردودها على الفرد والاسرة والمجتمع.

كما أضم صوتي للنداء الذي وجهته منظمة (أفاز) العالمية للحكومة السودانية لإيلاء هذه المسألة شيئا من العناية فالفاقد التربوي كبير حيث قدرته منظمة اليونيسكو الأممية ب 45% من الطلاب في سن التعليم بين (6-14) سنة.

3-5 المقترحات

- اجراء دراسات تتبعيه دقيقة لمعرفة أسباب هذه الظاهرة في الولايات والمناطق المختلفة الا أن الأسباب قد تختلف من منطقة الى أخرى وذلك تمهيد الاقتراح الطرق المناسبة لعلاج هذه الظاهرة وتلافيها.
- توفير صنلديق خيرية بالمدارس لمساعدة أبناء الفقراء من التلاميذ .
- فتح فصول محو الامية بمناطق هذه الدراسة.

قائمة المراجع والملاحق

الرقم	الكاتب	التفاصيل
.1	إبراهيم عبد العليم	الموجة الفني في طرق التدريس لمدرسي اللغة العربية– القاهرة، دار العارف
.2	حامد زهران	الصحة النفسية والعلاج النفسي– عالم الكتب– القاهرة
.3	خليل ميخائيل معوض	الاطفال المتأخرين دراسيا(ص 28– 260-274)
.4	سنا محمد سليمان	مشكله التأخير الدراسي في المدرسة وفي الجامعة
.5	طلعت حسن عبد الرحيم	سيكولوجية التأخير الدراسي– دار الثقافة للطباعة والنشر القاهرة
.6	عبد الرحمن أحمد محمد علي	أسس الصحة النفسية – مكتبة النهضة المصرية
.7	عبد المجيد عبد العزيز	التربية أصولها النفسية وتطورمادتها–القاهرة– دارالمعارف ص 65
.8	العبيدي، غانم سعد شريف وحنان عيسى الجوري	اساسيات القياس في التربية والتعليم دارالعلوم للطباعة والنشر– الرياض ص(75)
.9	قنديل أمين مرسي	التربية ودورها المدرسي التربوي–القاهرة مطبعة الازهر– ص65
.10	محمد منير حجاب	أساسيات البحوث الاعلامية والاجتماعية -دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة
.11	حمد عبد المؤمن	سيكولوجية غير العادين وتربيتهم– دار الفكرالجامعي– القاهرة
.12	نصر الله عمر عبد الرحيم	تدني مستوي التحصيل والانجاز المدرسي– داروائل للنشر– الطبعة الاولي
.13	عبيدات واخرون	البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه – الاردن– دارالفكر
.14	عبد الدائم، عبد الله	التربية في البلاد العربية، حاضرها ومشاكلها ومستقبلها بيروت– دار العلم
.15	سي	التسرب ومدي كفاءة الادارة التعليمية
.16	الاحمد وابو علام	تسرب الطلبة من مراحل التعليم العام
.17	ابو حطب، فؤاد	التقويم والقياس النفسي – القاهرة مكتبة الانجلو المصرية
.18	حافظ، نبيل عبد الفتاح	صعوبات التعليم والتعليم العلاجي – كلية التربية – جامعة عين شمس – مكتبة زهراء الشريف
.19	ملحم، سامي محمد	صعوبات التعليم، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة – عمان – ساحة الجامع الحسيني، سوق البتراء، الاردن ط/1.
.20	سميث	العوامل المزاجية المساهمة في التحصيل الدراسي – ترجمة محمد احمد دسوقي – جامعة الزقازيق
.21	كيرك، كالفن	صعوبات التعلم الأكاديمي والنمائية، ترجمة زيدان وعبد العزيز السرطاوي، مكتبة الصفحات الذهبية – الرياض
.22	فسبك أدوارد	الفرس الضائعة عندما تفشل المدارس في أداء رسالتها اليونسكو
.23	إيزابيلا وافيكو	الاعادة والتسرب المدرسي في البرازيل
.24	و، ب فيزرسون	التأخر الدراسي وتشخيصه في ترجمة عزيز حنا واخرون – تقديم هنا عطية – مكتبة الانجلو المصرية

.25	ستتماني كار	ترجمة عدان ابراهيم الاحمد ومها ابراهيم زحلوق الاطفال غير العادين، سيكولوجيتهم وتعليمهم مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع – الطبعة الاولي
.26	الشرح، يعقوب أحمد	التربية وأزمة التنمية البشرية مكتبة التربية العربي لدول الخليج
.27	وطفة علي أسعد	بيئة السلطة واشكالية التسلط التربوي في الوطن العربي
.28	أدم محمد ادم واخرون	معهد بخت الرضا دار النشر التربوي الخرطوم – السودان
.29	ادم أحمد النمر	دراس ميدانية لظاهره الرسوب والتسرب في مدارس التعليم العام -الكويت - مراكز بحوث المناهج ص 4
.30	محمد عبد الله الغامدي	اجري بحثا عن العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي بالسعودية – المدارس الثانوية
.31	البزاز	التسرب في التعليم في المدارس العراق
.32	البستان	الانقطاع عن الدراسة في وقت مبكر يؤدي الي فقدان المعرفة
.33	الداود – ناصر بن عبد العزيز	أسباب ظاهرة التسرب في المراحل المتوسطة في المملكة العربية السعودية (دراسة ميدانه)
.34	عفيفي، الهادي	مفهوم التسرب (دراسات قدمت في ندوات
.35	فهمي، محد سيف الدين	اقتصاديات التسرب (قدمت في ندوات)
.36	عبد، اشواق عبد الحسن	دراسات لبعض العوامل المرتبطة بالتأخير الدراسي في المدرسة الابتدائية – المجلة الاجتماعية القومية، العدد الثاني – المجلد الثامن
.37	تقرير التنمية البشرية	برنامج الامم المتحدة الإنمائي
.38	مكتب التربية العربي لدول الخليج	التعليم للمجتمع
.39	سلطان -عماد الدين واخرون	دراسة لبعض العوامل المرتبطة بالتأخير الدراسي في المدارس الابتدائية – المجلة الاجتماعية القومية، العدد الثاني المجلد الثاني
.40	ابو حطب – فؤاد	التقويم والقياس النفسي (القاهرة) مكته الانجلو المصرية
.41	النجيب محمد لبيب واخرون	دراسة لبعض العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي في المدرسة الابتدائية، ال العدد الثاني المجلد الثامن
.42	حجاب – محمد منير	اساسيات البحوث الاعلامية والاجتماعية دار الفجر للنشر والتوزيع
.43	حافظ نبيل عبد الفتاح	التعليم والتعلم العلاجي، كلية التربية جامعة عين شمس مكتبة زهراء الشرق
.44	تأوب فيرزون	التأخر الدراسي وتشخيصه، ترجمة عزيز ضار واهرون – تقديم عطية هنا مكتبة الانجلو المصرية.
.45	ملحم سامي محمد	صعوبات التعلم دار السلام لنشر والتوزيع والطباعة عمار ساحة الجامع الحسيني سوق البتراء – الاردن الطبعة الاولي
.46	سليمان – سنا محمد	مشكلة التأخر الدراسي في المدرسة والجامعة الاسباب والتشخيص والوقاية والعلاج سلسة ثقافية سيكولوجية الم الكتب
.47	شتماني كار	ترجمة عمان الاطفال غير العادين سيكولوجيتهم وتعليمهم مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الاولي
.48	- إبراهيم الأحمد-مها ابراهيم زحلوق	

.49	المشهداني خديجة حسن جاسم	العوامل الاجتماعية المؤثرة في تيرب طلبة المرحلة المتوسطة – رسالة غير منشورة جامعة بغداد
.50	ابراهيم سليمان الدسيس	الكفاءة الداخلية لمرحلة تعليم الاساس داثر على التنمية رسالة دكتوراه غير منشورة جامعه الخرطوم
.51	سعاد ابراهيم عيسى	الهدر الطلابي بالتعليم الجامعي واثرة على التكلفة المردودة رسالة ماجستير منشورة – جامعه الخرطوم
.52	كوثر إبراهيم	ظاهرة التسرب الدراسي بالتعليم الاساس بمحلية الحاج يوسف رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة الخرطوم
.53	الحربي قاسم عائل	العوامل المدرسية والاجتماعية المؤثرة في التسرب لطلبة المراحل المتوسطة بم الرياض رسالة اجستير غير منشورة
.54	الحسن عمر صديق	الاستراتيجية القومية الشاملة 1992-المجلد الاول – جامعة امدرمان الإسلامية
.55	إمام، خديجة	)تغير السلم التعليمي وتدريب معلم مرحلة الاساس في ولاية مهر النيل، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الخرطوم
.56	ابتسام جعفر محمد حسن	التسرب الدراسي وأثرة على العملية التعليمية بمحلية مروي، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير – جامعة الخرطوم
.57		- "Education of the slow learning chil".
.58	Jha, jystna keucher, Fatimah	- ."under achievement in education",
.59	الانترنت	

الاستمارة التسرب المدرسي الخبراء.

م	العبارة(السبب)	اوافق بشدة	اوافق	لا أوافق
1	الرسوب المتكرر للتلميذ			
2	الزواج المبكر للتلميذة			
3	سوء معاملمة المعلمين للتلميذ			
4	ضعف القراءة للتلميذ			
5	الزام الاسرة التلميذ بتعلم حرفة ما			
6	سوء حالة التلميذ الصحية			
7	عدم وعي التلميذ بأهمية التعليم			
8	كثرة المشاكل الاسرية			
9	عدم وجود أنشطة ترفيهية واجتماعية بالمدرسة			
10	ضعف الادارة المدرسية			
11	تدني الوضع الاقتصادي للاسرة			
12	تحمل التلميذ مسؤولية الاسرة			

اسباب التاخر الدراسي

السيد المربي الفاضل

نرجو منك تعبئة نموذج الاستبانة التالية والمتعلقة باسباب التاخر الدراسي.....بما تراه مناسباً :

الاسم .....العمر .....الجنس .....(اختياري)

م	العبارة	اوافق بشدة	اوافق	لا أوافق
1	تغليب الجانب النظري في طرق التدريس يعتبر احد المسببات الاساسية للتاخر الدراسي			
2	المشاكل الاسرية عامل يساعد علي ظهور التاخر الدراسي			
3	عدم تنظيم اوقات الابناء بين الاستذكار واللعب والنوم يعتبر من اسباب التاخر الدراسي			
4	ضعف العلاقة بين المنزل والمدرسة احد اسباب التاخر الدراسي			
5	توزيع وقت الطالب بين الاستذكار والواجبات المنزلية والهويات المحببه له من اسباب التاخر الدراسي			
6	عدم معرفة افراد الاسره بالقراءة والكتابة من اسباب التاخر الدراسي			
7	اصابة التلميذ بالمرض يعتبر من اسباب التاخر الدراسي			